# كتاب: فضل الجِهَادِ

obeikandl.com

obeikandl.com

# [كتاب: فضل الجهاد][(١)].

## ١- مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الجِهَادِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

١٩٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الحَكَمِ، [عن مقسم][(٢)] عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ مُؤْتَةَ فَاسْتَعْمَلَ زَيْدًا، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَابْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ فَتَخَلَّفَ ابن رَوَاحَةَ يُجَمِّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا خَلَّفَكَ»، فَقَالَ: أُجَمِّعُ مَعَكَ، فَقَالَ: «لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[(٣)].

١٩٦٣٧- حدثنا أبو بكر قال: [حَدَّثَنَا وَكِيعٌ][(٤)] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[(٥)].

١٩٦٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرحمن المُقْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [شرحبيل بن شريك][(٦)] المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن الحُبُلِيِّ، قَالَ: ٥/ ٢٨٤

---

(١) هٰذا العنوان غير موجود في الأصول لكن جاء في نهاية كتاب الطلاق في نسخة (ع): (يتلوه كتاب فضل الجهاد)، وجاء في نهايته في كل الأصول: [كمل كتاب الجهاد] إلا أن العنوان الأول هو الأليق بما يندرج تحته فأثبتناه لذلك.

(٢) زيادة من (أ)، و(ع).

(٣) إسناده ضعيف جدًا فيه أبو خالد الأحمر وحجاج بن أرطاة وليسا بالقويين، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس من بينها هٰذا.

(٤) سقطت من (أ)، و(ع)، وهو ثابت في رواية مسلم: (١٣/ ٤٠)، و(د)، و(ث).

(٥) أخرجه البخاري: (٦/ ١٧)، ومسلم: (١٣/ ٤٠).

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (شريك بن شرحبيل) خطأ، انظر ترجمته من «التهذيب».

سَمِعْت أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ»(١).

١٩٦٣٩- حدثنا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا»(٢).

١٩٦٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ»(٣). ٥/ ٢٨٥

١٩٦٤١- حدثنا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا»، قَالَ: قُلْت: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرُّ الوَالِدَيْنِ» قُلْت: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»(٤).

١٩٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: مَثَلُ الغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ مِثْلُ الذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ الغَازِي [متىٰ](٥) مَا رَجَعَ(٦).

١٩٦٤٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٧).

---

(١) أخرجه مسلم: (١٣/ ٤١).

(٢) إسناده ضعيف، فيه أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

(٣) أخرجه البخاري: (٥/ ١٧٦)، ومسلم: (٢/ ٩٦).

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ٥-٦) ومسلم: (٢/ ٩٧).

(٥) كذا في (أ)، و(ع) وفي المطبوع، و(ث)، و(د): (مثل).

(٦) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث.

(٧) أخرجه البخاري: (٦/ ١٧)، ومسلم: (١٣/ ٣٩).

١٩٦٤٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَرْعَدَ قَلْبُهُ مِنَ الخَوْفِ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ(١).

١٩٦٤٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْت عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي، عَنْ ذُرْوَتِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا ذُرْوَتُهُ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» -يَعْنِي: ذُرْوَةَ الإِسْلاَمِ(٢). ٥/٢٨٦

١٩٦٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ(٣) [إِيمَانًا] بِهِ وَتَصْدِيقًا [لرسوله](٤) أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»(٥).

---

(١) في إسناده سلمة بن سبرة وهو مجهول الحال بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٤/ ١٦٢، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

تنبيه: نقل محقق «الجرح والتعديل» تبعًا «لتهذيب تاريخ دمشق» عن الإمام أحمد أنه قال في سلمة هٰذا: كوفي تابعي ثقة.

قلت: وهٰذِه عبارة أحمد بن عبد الله العجلي، ولما رجعت إلىٰ «تاريخ دمشق»: (٧/ ٤٨٨- المخطوطة الظاهرية) ترجمته وجدته كذلك من رواية علي بن أحمد. هو ابن زكريا بن الخصيب، عن صالح بن أحمد هو ابن عبدالله العجلي عن أبيه، ورواية «ثقات العجلي» من هٰذا الطريق، وقد رجعت أيضًا «لسؤالات» صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه فلم أجده.

(٢) في إسناده عروة بن النزال وهو مجهول الحال، لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٣) زاد هنا في المطبوع: (لا يخرجه إلا) وليست في الأصول.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (برسله).

(٥) أخرجه البخاري: ٦/ ٢٥٣-٢٥٤، ومسلم: ١٣/ ٣٢ من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

١٩٦٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ يَعْدِلُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُطِيقُونَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبِرْنَا فَلَعَلَّنَا أَنْ نُطِيقَهُ، قَالَ: «مَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ القَانِتِ بِآيَاتِ اللهِ لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ حَتَّىٰ يَرْجِعَ المُجَاهِدُ إِلَىٰ أَهْلِهِ»(١).

١٩٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْت أَنْ لاَ أَتَخَلَّفَ، عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ ولكن لَيْسَ عَنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ وَلَوَدِدْت أَن أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ»(٢). ٥/ ٢٨٧

١٩٦٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعَدَّ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ لِجِهَادٍ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقا بِرُسولِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ [أو](٣) أن أُرْجِعَهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى المُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَدًا ولكن لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْت أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ»(٤). ٥/ ٢٨٨

١٩٦٥٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أخبرنا المُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُ الحَدِيثَ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ يَضْحَكُ اللهُ إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ إِذَا

---

(١) أخرجه مسلم: ١٣/ ٣٧.

(٢) أخرجه مسلم: ١٣/ ٣٤، أخرجه البخاري: ٦/ ٢٠ من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة.

(٣) كذا في (د)، وفي المطبوع و (ث)، و (أ)، و(ع): [و].

(٤) أخرجه مسلم: ١٣/ ٣٢.

قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا فِي الصَّلاَةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا فِي قِتَالِ العَدُوِّ»[١].

١٩٦٥١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًا يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ» فَذَكَرَ أَحَدُهُمْ «كرجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا العَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لهم»[٢].

١٩٦٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، [و][٣] حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ يَسُرُّهَا أَنْ ٢٨٩/٥
تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَلاَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلاَّ الشَّهِيدَ فَيَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»[٤].

١٩٦٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: أَتَتْهُ امْرَأَةٌ قُتِلَ ابنها، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ وَكَانَ اسْمُهُ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنْ يَكُنْ فِي الجَنَّةِ أَصْبِرْ وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَسَتَعْلَمُ مَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا جَنَّانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي الفِرْدَوْسِ الأَعْلَىٰ»[٥].

١٩٦٥٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ [الفُضَيْلِ][٦]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف الحديث.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و (د): [بصدره].
والحديث في إسناده زيد بن ظبيان هٰذا، لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (عن)، وشعبة يروي عن حميد الطويل، والرواية كما أثبتناه.

(٤) أخرجه مسلم: ١٣/ ٣٥.

(٥) أخرجه البخاري: ٧/ ٣٥٥ من حديث أبي إسحاق عن حميد به.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث) ووقع في المطبوع، و(د): (الفضل) خطأ، انظر ترجمة الحارث بن فضيل من «التهذيب».

«الشُّهَدَاء عَلَىٰ بَارِقِ نَهْرِ بَابِ الجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الجَنَّةِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً»(١).

١٩٦٥٥- حَدَّثَنَا [ابْنِ أبي عدي](٢) عن ابن عون، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ذُكِرَ الشُّهَدَاء عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لاَ تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّىٰ تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ كَأَنَّهُمَا [طيران](٣) أَضَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٤).

١٩٦٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ [الجِهَادِ](٥) أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ»(٦). ٢٩٠/٥

١٩٦٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ»(٧).

---

(١) في إسناده عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس ومتكلم فيه أيضًا.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، ووقع في المطبوع، و(د)، و (ث): (ابن عدي) خطأ، انظر ترجمة محمد بن إبراهيم بن أبي عدي من «التهذيب».

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ظيران) بالظاء المعجمة.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه إلا أن من ضعفه جرحه جرحًا مفسرًا في عدالته وحفظه، وفيه أيضًا هلال بن أبي زينب وهومجهول - كما قال ابن حجر.

(٥) كذا في المطبوع، و(د)، وطمس في (ث) ووقع في (أ)، و(ع): (الجواد)، والرواية ما أثبتناه.

(٦) في إسناده أبوسفيان طلحه بن نافع، وروايته عن جابر ﷺ لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وكذا الأعمش لم يسمع من أبي سفيان- كما قال البزار - انظر ترجمة سليمان الأعمش من إكمال تهذيب الكمال.

(٧) في إسناده عبدالله بن الحارث النجراني المكتب ولا أدري أسمع من ابن عمرو -ﷺ- أم لا. أما رواية وكيع عن المسعودي فقبل اختلاطه.

١٩٦٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرُ النَّاسِ فِيهِ مَنْزِلَةً مَنْ أَخَذَ بِعَنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً اسْتَوَىٰ عَلَىٰ مَتْنِهِ، ثُمَّ يَطْلُبُ المَوْتَ فِي مَظَانِّهِ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ هٰذِهِ الشِّعَابِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَدَعُ النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ»(١).

١٩٦٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي [النَّبِيتِ](٢) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّك عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ٥/٢٩١
«عَمِلَ هٰذا يَسِيرًا وَأُجِرَ كَثِيرًا»(٣).

١٩٦٦٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ سَمِعْت أَبِي تُجَاهَ العَدُوِّ يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الجَنَّةِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ: [يا موسىٰ](٤) سَمِعْت هٰذا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَلَّ سَيْفَهُ وَكَسَرَ غِمْدَهُ وَالْتَفَتَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى العَدُوِّ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ(٥).

١٩٦٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ مِنْ بَيْنِ

---

(١) أخرجه مسلم: ١٣/ ٥٣.

(٢) كذا في (ث)، وكذا ضبطه النووي في شرحه علىٰ مسلم: (١٣/ ٦٦-٦٧) بنون مفتوحة ثم باء مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم مثناة من فوق وهم قبيلة من الأنصار ا.هـ ووقع في المطبوع: (التنيت) وفي (ع): (التبيت) وفي (د): (البيت) وهىٰ مشتبهة في (أ).

(٣) أخرجه مسلم: ١٣/ ٦٦-٦٧.

(٤) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (د)، و(ث) والمطبوع: (أنت).

(٥) أخرجه مسلم: ١٣/ ٦٩-٧٠.

أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَفِي البُيُوتِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمْ العَدُوَّ غَدًا فَقُدُمًا قُدُمًا فَإِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خُطْوَةٍ إلاَّ تَقَدَّمَ إلَيْهِ الحُورُ العِينِ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرَتْ مِنْهُ وَإِنْ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ [نَضْحَةٍ][1] كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ وَتَنْزِلُ إلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنْ الحُورِ العِينِ تَنْفُضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ وَتَقُولاَنِ لَهُ: مَرْحَبًا [قَدْ آن][2] لك، ٢٩٢/٥ ويقول: مرحبا [قد آنى][3] لكما»[4].

١٩٦٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُوسَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ [بنْ][5] أَبِي فَاكِهَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ ﷺ يَقُولُ: «إنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقَةٍ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَك وَدِينَ آبَائِك؟ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ مَوْلِدَك فَتَكُونُ كَالْفَرَسِ فِي طَوَلِهِ؟ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَتُقْتَلُ فَتَزَوَّجُ امْرَأَتُك وَتَقْسِمُ [مِيرَاثَك][6]؟» قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ٢٩٣/٥ ضَمِنَ اللهُ لَهُ الجَنَّةَ إنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ غَرَقًا أَوْ حَرْقًا [أو أَكَلَهُ][7] السَّبُعُ»[8].

١٩٦٦٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، وفي (ع): (نفحة)، وطمس في (أ).

(٢) كذا في (ث)، وفي المطبوع: (قد آنىٰ) وقال محققه: إنه أثبته تبعًا لرواية الطبراني، ووقع في الأصل عنه (فداي) قلت وكذا في (أ)، و(د)، و(ع).

(٣) كذا في (ث)، والمطبوع، وفي (أ)، و(د)، و(ع): (فداىٰ)، وانظر التعليق السابق.

(٤) إسناده ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث.

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: (عن) والصواب ما أثبتناه سالم بن أبي الجعد يروي عن سبرة بن أبي الفاكه أو الفاكهة صحابي ليس له إلا هٰذا الحديث أنظر ترجمة سبرة من «التهذيب».

(٦) كذا في (د)، و(ث) والمطبوع، وفي (أ)، و(ع): (مالك).

(٧) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (فأكله).

(٨) وفي إسناده أبو جعفر موسىٰ بن المسيب قال عنه ابن معين: صالح، وأبو حاتم: صالح الحديث -يعني: كما قال ابن أبي حاتم- يكتب حديثه للاعتبار - أي ولا يحتج به.

يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ»، ثُمَّ جَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَةَ، ثُمَّ قَالَ: «وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَىٰ اللهِ تعالىٰ، أَوْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَىٰ اللهِ وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَىٰ اللهِ وَمَنْ قُتِلَ [قعصا][1] فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ»[2].

١٩٦٦٤- حَدَّثَنَا شَبَّابَةُ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ [إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِ الرحمن بْنِ أَبِي ذؤيب][3]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً؟» قُلْنَا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ يَعْتَزِلُ شَرَّ النَّاسِ»[4].

١٩٦٦٥- حَدَّثَنَا [محمد] ابن فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ [أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ][5] زَادَ فِيهِ ابن إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

---

(١) كذا في (ث)، والمطبوع، وفي (د): (بعصا) وفي (أ)، و(ع): (قصعا)، والرواية ما أثبتناه وكذا ذكرت في «لسان العرب» مادة "قعص". والقعص: القتل المعجل الذي يموت صاحبه في مكانه.

(٢) إسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن وهو متكلم فيه أيضًا، ومحمد بن عبدالله بن عتيك بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٧/ ٣٠١ ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (ث): (إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذئب) وفي المطبوع و(د): (إسماعيل عن عبدالرحمن بن أبي ذئب)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب -ويقال: ابن أبي ذؤيب- من «التهذيب».

(٤) في إسناده سعيد بن خالد القارظي ضعفه النسائي، كما قال المزي وأنكر ذلك مغلطاي في «الإكمال» وادعىٰ توثيق النسائي، وتبعه ابن حجر، وهٰذا يحتاج إلىٰ تحرير لكثرة وهم مغلطاي في مثل هٰذا، وعلىٰ أي حال فليس له توثيق يعتد به بعد الخلاف في قول النسائي فيه.

(٥) كذا في المطبوع، و(أ)، و(د)، و(ث)، ووقع في (ع)، (ابن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما) - وإسماعيل بن أمية لا يروي عن ابن الزبير، وإنما عن أبي الزبير محمد بن مسلم - كما أثبتناه.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ
٢٩٤/٥ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ، أَنْهَارَهَا وَتَأْكُلُ ثِمَارَهَا وَتَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، فَلَمَّا رَأَوْا حُسْنَ مَقِيلِهِمْ وَمَطْعَمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ قَوْمَنَا يَعْلَمُونَ بِمَا صَنَعَ اللهُ لَنَا كَيْ يَرْغَبُوا فِي الجِهَادِ، وَلاَ يَتَكِلُوا، عَنْهُ، فَقَالَ: اللهُ تَعَالَىٰ: فَإِنِّي مُخْبِرٌ، عَنْكُمْ وَمُبَلِّغٌ إِخْوَانَكُمْ فَفَرِحُوا وَاسْتَبْشَرُوا بِذَلِكَ فَذَلِكَ قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ إِلَىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾»[١].

١٩٦٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ
٢٩٥/٥ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ وَرَهْبَانِيَّةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[٢].

١٩٦٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ [أبي عوف][٣]، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ فِي أَرْضِ خَوْفٍ لَعَلَّهُ أَلاَّ يَئُوبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ[٤].

١٩٦٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ العُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ الشَّهِيدُ، وَرَجُلٌ عفيف مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَدَىٰ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس ومتكلم فيه أيضًا.

(٢) إسناده مرسل. معاوية بن قرة من التابعين وفيه أيضًا زيد العمي وهو ضعيف، ليس بشيء.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عائذ) خطأ، أنظر ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف من «التهذيب» مجاهد بن رباح من «الجرح»: ٨/ ٣٢٠.

(٤) إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن أبي عوف قال عنه ابن القطان: مجهول الحال، وإنما أعتمد من أعتمد توثيقه لرواية حريز بن عثمان عنه، وكان لا يروي إلا عن الثقات، وهي طريقة فيها نظر، وأيضًا في إسناده مجاهد بن رباح وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٨/ ٣٢٠، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

حَقَّ [مَواليه]. وَأَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ [من مال][١] لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»[٢].

١٩٦٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، [حدثنا سفيان][٣]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ لَيَضْحَكُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هذا فِي سَبِيلِ اللهِ تعالىٰ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ قَاتِلِهِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ»[٤]. ٥/٢٩٦

١٩٦٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ غَزَوْا وَحَبَسَنِي شَيْءٌ فَدُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يُلْحِقُنِي بِهِمْ، قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟» قَالَ: أَتَكَلَّفُ ذَلِكَ، قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ النَّهَارِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ إِحْيَاءَك لَيْلَك وَصِيَامَك نَهَارَك كَنَوْمَةِ أَحَدِهِمْ»[٥].

١٩٦٧١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ثُمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَيْت عَلَىٰ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمَ اليَمَامَةِ وَهُوَ [متخبط][٦] فَقُلْت: أَيْ عَمُّ، أَلاَ تَرىٰ مَا لَقِيَ النَّاسُ؟ فَقَالَ: الآنَ يَا ابن أَخِي [الآن يا ابن أخي].[٧]

١٩٦٧٢- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ

---

(١) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده ضعيف فيه عامر بن عقبة العقيلي وأبوه وهما مجهول الحال، ليس لهما توثيق يعتد به.

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) أخرجه البخاري: ٦/ ٤٧، ومسلم: ١٣/ ٥٤.

(٥) إسناده مرسل، مكحول من التابعين، وفيه أيضًا المغيرة بن زياد وهو ضعيف.

(٦) كذا في (ع)، و(د)، ومهملة في (أ)، و(ث)، ووقع في المطبوع: (متحنط) وقال محققه: إنه صححه كذلك تبعًا لرواية في البخاري لهذا الأثر قلت: وهي في باب التحنط عند القتال: ٦/ ٦٠ من رواية موسىٰ بن أنس عن أنس بمعناه.

(٧) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

وَتَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝١١﴾، قَالَ: هُمْ أَوَّلُهُمْ رَوَاحًا إِلَى المَسْجِدِ وَأَوَّلُهُمْ خُرُوجًا فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ.

١٩٦٧٣- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُرْوَةَ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ [في سبيل الله][1] فَرَجَعَتْ وَقَدْ [أحفت][2] فَلَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ»[3]. ٥/٢٩٧

١٩٦٧٤- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَنْ بَاتَ حَارِسًا حَرَسَ [ذات][4] لَيْلَةً أَصْبَحَ وَقَدْ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ، قَالَ الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ مَكْحُولٌ: بَاتَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ.

١٩٦٧٥- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابن مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ، ثُمَّ لاَ فَارِسَ بَعْدَهَا [أَبَدًا][5] وَالرُّومُ ذَاتُ القُرُونِ أَصْحَابُ بَحْرٍ وَصَخْرٍ كُلَّمَا ذَهَبَ قَرْنٌ خَلَفَ قَرْنٌ مَكَانَهُ، هَيْهَاتَ إِلَىٰ آخِرِ الدَّهْرِ هُمْ أَصْحَابُكُمْ مَا كَانَ فِي العَيْشِ خَيْرٌ»[6].

١٩٦٧٦- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ [حَجَرٍ][7]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ قَالَ: هُمُ الشُّهَدَاء نَبِيَّةُ اللهُ حَوْلَ العَرْشِ مُتَقَلِّدِينَ السُّيُوفَ.

---

- والأثر قد أخرجه البخاري: ٦/ ٦٠ نحوه من حديث موسىٰ بن أنس عن أنس.

(١) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث).

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (أخضعت)، والحفيف هو: دوي جري الفرس، أو صوت أخفاق الإبل إذا أشتد - أنظر مادة "حفف" من «لسان العرب».

(٣) إسناده مرسل، عروة بن رويم اللخمي من صغار التابعين.

(٤) زيادة من (ع).

(٥) سقطت من (أ)، و(ع).

(٦) إسناده مرسل، عبدالله بن محيريز من التابعين.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ذي حجر اليحمدي) والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة حجر الهجري من «الجرح»: ٣/ ٢٦٧-٢٦٨.

٢٩٨/٥ ١٩٦٧٧- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ [عن](١) صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ [حزف](٢) أَصْحَابِ رسول الله ﷺ عَلَىٰ مَنْ أُصِيبَ مَعَ زَيْدٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيُدْرِكَنَّ المَسِيحُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَقْوَامًا إِنَّهُمْ لَمِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ ثَلاَثَ [مَرَّاتٍ](٣) وَلَنْ يُخْزِيَ اللهُ أُمَّةً أَنَا أَوَّلُهَا وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا»(٤).

١٩٦٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ بَدْرٍ: ﴿[وَسَارِعُوا](٥) إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوات والْأَرض﴾، قَالَ مَسْعُودٌ: إِمَّا التِي فِي آلِ عِمْرَانَ، وَإِمَّا التِي فِي الحَدِيدِ؟ فَقَالَ: [ابن فسحم](٦) يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا لِمَنْ لَقِيَ هٰؤلاء فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ؟ فَقَالَ: «الْجَنَّةُ» [فقَالَ: كل](٧) حَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا وَفِي يَدِهِ تَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ(٨).

١٩٦٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مسعرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (بن) خطأ، إنما هو عيسىٰ بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكي، أنظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (خوف).

(٣) كذا في المطبوع، و(أ) و (د)، و(ث)، وفي (ع): (مراتب).

(٤) إسناده مرسل، ابن جبير من صغار التابعين.

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: (سابقوا)، والآية كما أثبتناها، (في سورة آل عمران - ١٣٣)، أما آية سورة (الحديد - ٢١) فهي: ﴿سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (ث)، و(د): (إن فسحتم) وفي المطبوع: (رجل: إن فتحتم)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة ابن فسحم من «أسد الغابة»: (٦٣٨٨)، وفي «سيرة ابن هشام»: ١/ ١٩٩: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن فسحم، وفسحم أمه، وهي امرأة من القين بن جسر.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (قال).

(٨) إسناده مرسل. أبو بكر عبدالله بن حفص بن عمر من صغار التابعين.

أَبِي هِنْدَ، قَالَ: قال رَجُلٌ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ: اللَّهُمَّ إِنْ حَدَّثَهُ [سوداء بذيَّة][1] فَزَوِّجْنِي اليَوْمَ مِنَ الحُورِ العِينِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ، قَالَ: فَمَرُّوا عَلَيْهِ وَهُوَ مُعَانِقُ رَجُلٍ عَظِيمٍ. ٢٩٩/٥

١٩٦٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيع، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ [سَعْدٍ][2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ وَقَدْ قُطِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلاَهُ وَهُوَ يَفْحَصُ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللهِ؟ قَالَ: أَنَا ٱمْرُؤٌ مِنَ الأَنْصَارِ.

١٩٦٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: مَرَّتْ ٱمْرَأَةٌ بِابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا قَتِيلَيْنِ فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الوَحْيَ، فَإِنْ كَانَ هَذَانِ مُنَافِقَيْنِ [لم أبكهما][3] وَلَمْ تَنْعَهُمَا عَيْنَايَ، وَإِنْ كَانَا غَيْرَ مُنَافِقَيْنِ قُلْنَا فِيهِمَا مَا نَعْلَمُ، قَالَ: «**أَجَلْ، لَمْ يَكُونَا مُنَافِقَيْنِ، لَقَدْ تَلِقيا بِثمارِ الجَنَّةِ وَلَقَدْ تَبَاشَرَتْ بِهِمَا المَلاَئِكَةُ**»، قَالَ: تَقُولُ [المَرْأَةُ: الآنَ حَقٌّ أن لا أَبْكِهُمَا][4] قَالَ: «**أَلاَ إِنَّكِ مَعَهُمَا**»[5].

١٩٦٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مر [علىٰ] رَجُلٌ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ [و] قَدْ [ٱنْتَثَرَ][6] قَصَبُهُ أَوْ بَطْنُهُ، فَقَالَ: لِبَعْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ:

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (سواد تدله).

(٢) كذا في (أ)، و(د)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(ع): (سعيد) خطأ، مسعر يروي عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، وليس في شيوخه سعيد بن إبراهيم، ٱنظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) كذا في (أ)، و(ع)، وهو المتماشي مع السياق، ووقع في المطبوع، و(د)، و(ث): (أبكيهما).

(٤) ما بين المعقوفين كذا في (أ)، و(ث)، وفي (ع): (المرأة لأن جوار لا أبكهما) وفي (د): ( الملائكة الآن أحق ألا أبكهما)، وفي المطبوع: (الملائكة إلا إن الحق بكما).

(٥) إسناده ضعيف جدًا فيه إبهام من حدث عن عمر بن عبد العزيز، وهو بعد مرسل عمر بن عبدالعزيز من التابعين.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (انتشر).

٥/٣٠٠ ضُمَّ إِلَيَّ مِنْهُ، أَدْنُو قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: فَمَرَّ عَلَيْهِ وَقَدْ فَعَلَ.

١٩٦٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ العَلاَءِ [أَبِي][(١)] هَارُونَ الغَنَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالَ لَهُ مُسْلِمُ [بْنُ][(٢)] شَدَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: الشُّهَدَاء فِي قِبَابٍ فِي رِيَاضٍ بِفِنَاءِ الجَنَّةِ، يبعث إِلَيْهِمْ حُوتٌ وَثَوْرٌ يَعْتَرِكَانِ، يَلْهُونَ بِهِمَا، إِذَا ٱحْتَاجُوا إِلَىٰ شَيْءٍ عَقَرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَأَكَلُوا مِنْهُ فَوَجَدُوا طَعْمَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الجَنَّةِ[(٣)].

١٩٦٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَش، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ، قَالَ: السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الجَنَّةِ فَإِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ إِلَى العَدُوِّقَالَتْ المَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ ٱنْصُرْهُ، وَإِنْ تَأَخَّرَ، قَالَتْ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ، فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ السَّيْفِ يُغْفَرُ لَهُ بِهَا كُلُّ ذَنْبٍ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِ حَوْرَاوَانِ تَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ وَتَقُولاَنِ: قَدْ آنَ لَكَ وَيَقُولُ لَهُمَا: وأنتما قَدْ آنَ لَكُمَا.

١٩٦٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، [أن] النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بالله وَرَسُولِهِ**»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**»[(٤)].

١٩٦٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[(٥)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[**أفضل الشهداء**][(٦)] **الذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ فَلاَ** ٥/٣٠١

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (بن) خطأ، ٱنظر ترجمة أبي هارون إبراهيم بن العلاء الغنوي من «الجرح»: ٢/ ١٢٠.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (و).

(٣) إسناده ضعيف فيه مسلم بن شداد هٰذا وهو مجهول الحال! بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٨/ ١٨٦، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) أخرجه البخاري: ٣/ ٤٤٦، ومسلم: ٢/ ٩٥ من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة.

(٥) زاد هنا في المطبوع: (عن أبي سعيد الخدري) وليست في الأصول.

(٦) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الغُرَفِ العُلَىٰ مِنَ الجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّك إِنَّ رَبَّك إِذَا ضَحِكَ إِلَىٰ قَوْمٍ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ»[١].

١٩٦٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْت رَجُلاً يُرِيدُ أَنْ يَشْرِيَ نَفْسَهُ يَوْمَ اليَرْمُوكِ وَامْرَأَتُهُ تُنَاشِدُهُ، قَالَ: رُدُّوا هٰذِه عَنِّي فَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّهُ يُصِيبَهَا الذِي [أريد][٢] مَا نَفِسْت عَلَيْهَا، إِنِّي واللهِ لإِنْ اسْتَطَعْت [لاَ تمْضِي يوم][٣] يَزُولُ هٰذا مِنْ مَكَانِهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ جَبَلٍ، فَإِنْ غَلَبْتُمْ عَلَىٰ جَسَدِي فَخُذُوهُ، قَالَ قَيْسٌ: فَمَرَرْنَا عَلَيْهِ فَرَأَيْته بَعْدَ ذَلِكَ قتيلا فِي تِلْكَ المَعْرَكَةِ.

١٩٦٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، [عن ابن الأحمس][٤] قَالَ: قُلْت لأَبِي ذَرٍّ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْك، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: هَاتِ، إِنِّي لاَ إِخَالُنِي أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ إِذْ سَمِعْته مِنْهُ، قَالَ: قُلْت: ذَكَرْت: ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللهُ، قَالَ: سَمِعْته وَقُلْته، أَمَّا [الذِين يحب][٥] اللهُ فَرَجُلٌ لَقِيَ فِئَةً فَانْكَشَفَتْ [فئته] فَقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللهُ لَهُ وَرَجُلٌ أَسْرىٰ مَعَ قَوْمٍ حَتَّىٰ يَجِيئُوا الأَرْضَ فَنَزَلُوا فَقَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ أَيْقَظَهُمْ بِرَحِيلِهِمْ وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارُ سُوءٍ فَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُ[٦]. ٣٠٢/٥

١٩٦٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ

---

(١) إسناده مرسل، يحيىٰ بن أبي كثير من صغار التابعين لم يسمع من أحد من الصحابة.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (أصيب)، وفي المطبوع: (أصبت).

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (لأمضىٰ ولو).

(٤) بين المعقوفين زيادة من الأصول لكن سقط منهاكلمة (عن) ولا بد منها، أنظر ترجمة ابن الأحمس من «الجرح»: ٩/ ٣١٥.

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (الذي يحبه).

(٦) في إسناده ابن الأحمس هٰذا، وهو مجهول الحال؛ بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٩/ ٣١٥، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

عَوْفٍ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: كُنْت عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَسَأَلَهُ عُمَرُ، عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ: أُصِيبَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ آخَرُونَ لاَ أَعْرِفُهُمْ، فَقَالَ: عُمَرُ: لكن اللهَ يَعْرِفُهُمْ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ شَرىٰ نَفْسَهُ، فَقَالَ: مُدْرِكُ بْنُ عَوْفٍ: ذَلِكَ واللهِ خَالِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، زَعَمَ أَنَّهُ أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ: عُمَرُ: كَذَبَ أُولَئِكَ وَلَكِنَّهُ مِمَّنْ اشْتَرَى الآخِرَةَ بِالدُّنْيَا[1].

١٩٦٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قال: حَدَّثَنَا الأَعْمَش، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: إِذَا زَحَفَ الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وُضِعَتْ خَطَايَاهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَتَحَاتُّ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ[2].

١٩٦٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ لِمَنْ قَدْ حَجَّ»[3]. ٥/٣٠٣

١٩٦٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَفْرَةٌ -يَعْنِي: غَزْوَةً- فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً[4].

١٩٦٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشعيثي، عن مَكْحُولٍ، قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ.

١٩٦٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، قَالَ: أَوَّلُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ مِنْ بَرَاءَةَ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٩٦٩٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حدثني عَبْدُ الرحمن بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ

---

(١) في إسناده مدرك بن عوف، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٨/ ٣٢٧، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) في إسناده سلمة بن سبرة وهو مجهول الحال - كما بينا في أول الباب .

(٣) في إسناده أبو سليمان الحداني وهو مجهول الحال؛ بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٩/ ٣٨٠)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده لا بأس به.

بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ [حَنِش بْنِ عَلِيٍّ الصَّنعانِيِّ][1]، قَالَ: سَمِعْت ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي قوله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، قَالَ: عَلَى الخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ[2].

١٩٦٩٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا رَجَاؤُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الدِّمَشْقِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنِ عَجْلاَنَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ فِي قوله تعالى: الذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً، قَالَ: عَلَى الخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ، ثُمَّ ذَكَرَ: مَنْ رَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ لَمْ يَرْبِطْه رِيَاءً، وَلاَ سُمْعَةً كَانَ مِنْ الذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

١٩٦٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مسعرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرحمن مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي منخر عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَنْ يَلِجَ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تعالىٰ حَتَّىٰ يَلِجَ اللَّبَنُ فِي الضرْعِ[3].

٣٠٤/٥ ١٩٦٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: أُرِيهِم النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَرَأَىٰ جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجًا بِالدِّمَاءِ وَزَيْدًا مُقَابِلُهُ عَلَى السَّرِيرِ وَابْنَ رَوَاحَةَ جَالِسٌ مَعَهُمْ كَأَنَّهُمَا مُعْرِضَانِ عَنْهُ[4].

١٩٦٩٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا دَاوُد بْنُ عَبْدِ اللهِ

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (حسن بن علي الصغاني) والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة حنش بن عبدالله ويقال ابن علي الصنعاني من «التهذيب».

(٢) في إسناده قيس بن الحجاج الصنعاني وليس له توثيقًا يعتد به إلا قول أبي حاتم: صالح - أي يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) إسناده مرسل، سالم بن أبي الجعد من التابعين.

الأَوْدِيُّ، أَنَّ وَبَرَةَ أَبَا كُرْزٍ الحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ إِذْ هُوَ بِغُلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ شَابٍّ مُعْتَزِلٍ، عَنِ الطَّرِيقِ يَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَيْسَ ذَلِكَ فُلَانٌ؟» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «فَادْعُوهُ»، قَالَ: «مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ، عَنِ الطَّرِيقِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَرِهْته لِلْغُبَارَ، قَالَ: «فَلَا [تصبر له][(١)] فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الجَنَّةِ»[(٢)].

١٩٧٠٠- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي العَوَّامِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ أَقَامَ عَنِ الجِهَادِ عَامًا وَاحِدًا فَقَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فَغَزَا مِنْ عَامِهِ، وَقَالَ: مَا رَأَيْت فِي هٰذِهِ الآيَةِ مِنْ رُخْصَةٍ[(٣)]. ٣٠٥/٥

١٩٧٠١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنْ بَرَاءَةَ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾

١٩٧٠٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا، قَالَ: الشَّيْخُ وَالشَّبَابُ.

١٩٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: شُيُوخًا وَشَبَابًا، قَالَ قَتَادَةُ: نِشَاطًا وَغَيْرَ نِشَاطٍ.

١٩٧٠٤- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، قَالَ: مَشَاغِيلُ وَغَيْرُ مَشَاغِيلَ.

١٩٧٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: الشَّيْخُ وَالشَّبَابُ.

١٩٧٠٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

---

(١) كذا في (ع)، وفي (د)، والمطبوع: (تعتزله)، وهي مشتبهة في (أ)، و(ث).

(٢) إسناده ضعيف فيه أبو كرز وبرة الحارثي وهو مجهول الحال، والربيع بن زيد مختلف في صحبته، وقد عد في التابعين.

(٣) في إسناده موسىٰ بن أبي عثمان قال عنه أبو حاتم: شيخ - أي يكتب حديثه ولا يحتج به، أما أبو العوام هٰذا فلا أدري من هو.

﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، [قَالُوا][1]: فِينَا الثَّقِيلُ وَذُو الحَاجَةِ وَالضَّيْعَةِ وَالْمُشْتَغِلُ.

١٩٧٠٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: شُيُوخًا وَشَبَابًا.

١٩٧٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مائَةَ خَرِيفٍ»[2].

١٩٧٠٩- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّمَيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ، عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[3].

٣٠٦/٥ ١٩٧١٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، [عَنِ سُمَيٍّ][4] عَنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نحوه، وَلَمْ يَرْفَعْهُ[5].

١٩٧١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا»[6].

١٩٧١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ [شمر][7] بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (قال).

(٢) إسناده مرسل، مكحول من التابعين، وفيه أيضًا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الذي حدث عنه أبو أسامة وظنه ابن جابر - كما قال غير واحد من الأئمة - وابن تميم ضعيف الحديث، لكن انظر الحديث التالي.

(٣) أخرجه البخاري: ٦/ ٥٦ في كتاب الجهاد - باب فضل الصوم في سبيل الله، وأخرجه مسلم: ٨/ ٤٧ في كتاب الصيام.

(٤) زيادة من المطبوع: وليست في الأصول وإن كان لابد منها فسفيان لا يروي عن النعمان مباشرة، وانظر الحديث السابق.

(٥) في إسناده أبو معاوية الضرير، وكان يضطرب في حديثه عن غير الأعمش.

(٦) إسناده ضعيف جدًا، فيه الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان وهما ضعيفان جدًا.

(٧) كذا في الأصول، وإن وقعت مهملة النقط، ووقع في المطبوع: (سمرة) وليس في الرواة سمر أو سمرة بن عطية، وانظر ترجمة شمر بن عطية من «التهذيب».

حَوْشَبَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ خَنْدَقٌ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ(١).

١٩٧١٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْت [يعقوب](٢) بن عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: فِي الجَنَّةِ قَصْرٌ، يُقَالَ لَهُ عَدْنٌ، فِيهِ خَمْسَةُ آلاَفِ بَابٍ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ خَمْسَةُ آلاَفِ حَبَرَةٍ، قَالَ يَعْلَىٰ: أَحْسَبُهُ، قَالَ: لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ(٣).

١٩٧١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أُولَئِكَ هُمْ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاء، قَالَ: هٰذِه لِلشُّهَدَاءِ خَاصَّةً.

١٩٧١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: لِلشُّهَدَاءِ خَاصَّةً.

١٩٧١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: لِلشَّهِيدِ ٣٠٧/٥
سِتُّ خِصَالٍ يَوْمَ القِيَامَةِ: يُؤَمَّنُ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَمِنْ الفَزَعِ الأَكْبَرِ وَيَشْفَعُ فِي كَذَا وَكَذَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُحَلَّىٰ حِلْيَةَ الإِيمَانِ وَيَرىٰ مَقْعَدَهُ مِنْ الجَنَّةِ وَيُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ(٤).

١٩٧١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: غَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حَجَّاتٍ.

١٩٧١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابن مَسْعُودٍ، عَنْ هٰذِه الآيَةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾، فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا، عَنْ ذَلِكَ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه قيس بن الربيع، وشهر بن حوشب وهما ضعيفان.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عروة) خطأ، آ نظر ترجمة يعقوب بن عاصم بن عروبة من «التهذيب».

(٣) في إسناده يعقوب بن عاصم وليس له توثيق يعتد به - لذا قال فيه ابن: حجر مقبول - إلا أنه مع هٰذا قد أخرج مسلم له، فلعله في الشواهد.

(٤) مثل هٰذا الأثر لا يقال بالرأي إلا أن مكحولاً من التابعين ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

أَرْوَاحُهُمْ كَطَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أيها شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّك ٱطِّلاَعَةً، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُك وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيُّهَا شِئْنَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٱطِّلاَعَةً، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُك وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيُّهَا شِئْنَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ ٱطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٱطِّلاَعَةً، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُك وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيُّهَا شِئْنَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لاَ يُتْرَكُوا قَالُوا: نَسْأَلُك أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّىٰ نُقْتَلَ فِي سَبِيلِك، قَالَ: فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُمَا لاَ يَسْأَلُونَ إِلاَّ هٰذا تَرَكَهُمْ[1]. ٣٠٨/٥

١٩٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قُلْنَا لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: حَدِّثْنَا يَا كَعْبُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ، فَقَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ارْمُوا مَنْ بَلَغَ العَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً [في الجنة]**»[2] فَقَالَ لَهُ: عَبْدُ الرحمن بْنُ [أبي النحام][3]: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «**أَمَا أَنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أبيك**[4] **ولكن مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مائَة عَام**»، يَا كَعْبُ، حَدِّثْنَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَنْ شَابَ فِي سَبِيلِ اللهِ شَيْبَةً كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً**»[5]. ٣٠٩/٥

---

(١) أخرجه مسلم: ١٣/٤٦-٤٧ كذا موقوفا.

(٢) زيادة من (ع).

(٣) كذا في (ث)، وفي (أ)، و(ع)، و(د): (أم النحام)، وفي المطبوع: (أم الحكم). وقد أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٠ عن أبي معاوية به كما أثبتناه، وعند النسائي: ٦/ ٢٧: (النحام) فقط.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (أمك).

(٥) إسناده ضعيف، أخرجه أبو داود: (٣٩٦٧) - مختصرًا وقال: سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين.

١٩٧٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الخَثْعَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»(١).

١٩٧٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لإِنْ أَمْتَعُ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَجَّةٍ فِي إِثْرِ حَجَّةٍ(٢).

١٩٧٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْت سَعْدًا يَقُولُ: إِنِّي أَوَّلُ العَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ(٣).

١٩٧٢٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ قُتِلْت فِي سَبِيلِ اللهِ كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ قُتِلْت فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَاك إِلاَّ الدَّيْنَ، كَذَا، قَالَ لِي جِبْرِيل»(٤).

١٩٧٢٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنْ الْمُتَخَلِّفِينَ فَلاَ يُكَلِّمَنَّهُ، وَلاَ يُجَالِسَنَّهُ»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبدالله الشعيثي وهو مختلف فيه، والليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، فيه يحيىٰ بن عمرو بن سلمة وهو مجهول الحال؛ بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٩/ ١٧٦ ولا أعلم له توثيقًا يعتد به، وقريبًا منه أبوه، فإني لم أجد له أيضًا توثيقًا يعتد به.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) أخرجه مسلم: ١٣/ ٤٣.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس حديثه بشئ.

١٩٧٢٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ [عمير][١] بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ، فَإِنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَمَرَ اللهُ بِهِ، وَالْجِهَادُ أَفْضَلُ مِنْهُ[٢]. ٥/ ٣١٠

١٩٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابن سَابِطٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: فِي الجَنَّةِ قَصْرٌ يُدْعَىٰ عَدْنٌ حَوْلَهُ [المروج والبروج][٤] لَهُ خَمْسَةُ آلاَفِ بَابٍ، لاَ يَسْكُنُهُ أَوْ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ[٥].

١٩٧٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: النُّعَاسُ عند القَتْلِ أَمَنَةٌ مِنَ اللهِ، وَعِنْدَ الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَتَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿إِذْ [يُغَشِّيكُمُ][٦] النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾[٧].

١٩٧٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ وَرَفَعَ أَبُو طَلْحَةَ رَأْسَهُ يَقُولُ: نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ يَا رَسُولَ اللهِ[٨].

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (عمر)، وفي المطبوع: (عمرو)، وهو عمرو ويقال فيه: عمير بن الأسود أبو عياض الشامي، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٢) في إسناده معاوية بن صالح، وليس بالقوي.

(٣) زاد هنا في (ث): (عن أبيه) ولم أر له رواية عن أبيه.

(٤) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، والشكل من (ع)، وفي (د): (المروج والروح)، وفي المطبوع: (الروح والروح)، والبراح: الأرض الظاهرة، والمروج: الأرض الواسعة ذات النبت الكثير، أنظر مادتي (برح)، و (مرج) من «لسان العرب».

(٥) رواية عبد الرحيم بن سليمان عن ابن سابط أظنها مرسلة، لأن سنه وطبقته تبعد عن سن وطبقة ابن سابط، وابن سابط كثير الإرسال، ولا أدري أسمع من ابن عمرو -رضي الله عنهما- أم لا؟

(٦) كذا في المطبوع، و(د)، وقراءة عاصم، ووقع في (أ)، و(ع)، و(ث): (يغشاكم).

(٧) في إسناده أبو بكر بن عياش وفي حفظه لين - كما أن روايته عن عامر الشعبي مرسلة - لا يدركه.

(٨) أخرجه البخاري: ٧/ ١٦٠، ومسلم: ١٢/ ٢٥٩- ٢٦٠ - مطولاً.

١٩٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: كُنْت فِيمَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ(١).

١٩٧٣٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ(٢). ٥/٣١١

١٩٧٣١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ [الزُّهْرِيِّ](٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا بُعِثَ أَبُو مُوسَىٰ عَلَى البَصْرَةِ كَانَ مِمَّنْ بُعِثَ مَعَهُ البَرَاء وَكَانَ مِنْ [وزرَائِهِ](٤) وَكَانَ يَقُولُ لَهُ: [اختر من عملي](٥) فَقَالَ: البَرَاء: [وَمعْطِي](٦) أَنْتَ مَا سَأَلْتُك؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لاَ أَسْأَلُك إِمَارَةَ مِصْرَ، وَلاَ جِبَايَتَهُ ولكن أَعْطِنِي قَوْسِي وَرُمْحِي وَفَرَسِي وَسَيْفِي وَدِرْعِي وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَعَثَهُ عَلَىٰ جَيْشٍ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُتِلَ(٧).

١٩٧٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ(٨) عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَمَثَّلَ البَرَاء بِبَيْتٍ مِنْ شِعْرٍ فَقُلْت لَهُ: أَيْ أَخِي، تَمَثَّلْت بِبَيْتٍ مِنْ شِعْرٍ، لَعَلَّك لاَ تَدْرِي لَعَلَّهُ آخِرُ شَيْءٍ تَكَلَّمْتَ بِهِ؟ قَالَ: لاَ أَمُوتُ عَلَىٰ فِرَاشِي، لَقَدْ قَتَلْت مِنْ المُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ مِئَة رَجُلٍ إِلاَّ رَجُلاً(٩).

---

(١) متفق عليه - أنظر الموضع في التعليق السابق، وهو مختصر من حديث مطول.

(٢) في إسناده هشام بن عروة وكان قد حدث بالعراق أحاديث عن أبيه أرسلها عنه، ولم يسمعها منه، وحماد بن سلمة عراقي.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عن الزهري) خطأ إنما هو رجل واحد مصعب بن سليم وهو يقال له الزهري يروي عن أنس -ﷺ- أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (وراءه).

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (احرس عملي)، وفي المطبوع: (أحرس علي).

(٦) كذا في (د)، و(ث)، وفي المطبوع: (وتعطىٰ) وفي (أ)، و(ع): (ومعى).

(٧) إسناده لا بأس به.

(٨) زاد هنا في المطبوع: (عن الزهري) وليست في الأصول، وقد تكلمنا علىٰ ذلك في الأثر السابق فانظره.

(٩) إسناده لا بأس به.

١٩٧٣٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَمَّهُ غَابَ، عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: غِبْت عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ والله لَإِنْ أَرَانِيَ اللهُ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْك مِمَّا صَنَعَ هؤلاء، يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْك مِمَّا جَاءَ بِهِ هؤلاء، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: [بأخراها][1] دُونِ أُحُدٍ، فَقَالَ له سَعْدٌ: أَنَا مَعَك، قَالَ سَعْدٌ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ، وَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ وَطَعْنَةً بِرُمْحٍ وَرَمْيَةً بِسَهْمٍ، فَكُنَّا نَقُولُ: فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾[2]. ٣١٢/٥

١٩٧٣٤- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرحمن [بن ثوبان][3]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْت بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرَكَ بِهِ شَيءٌ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»[4].

١٩٧٣٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ [قام من][5] فِرَاشَهُ وَلِحَافَهُ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ قَامَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عَنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عَنْدِي، وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ فَفَرَّ أَصْحَابُهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الفِرَارِ وَمَا لَهُ فِي

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (يا سعد بن معاذ الجنة ورب الكعبة إني أجد ريحها من).

(٢) أخرجه مسلم: ١٣/ ٧١-٧٢ من حديث ثابت عن أنس -رضي الله عنه-.

(٣) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث).

(٤) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن ثوبان وهو ضعيف، وأبو المنيب الجرشي لم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما مع المجاهيل معروف.

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، ووقع في المطبوع، و(د)، و(ث): (فارش).

الرُّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ. فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ لِمَلاَئِكَتِهِ: يَا مَلاَئِكَتِي، ٱنْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي رَجَعَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ رَغْبَةً فِيمَا عَنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عَنْدِي»[1]. ٣١٣/٥

١٩٧٣٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ٱتَّكَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ابنةِ مِلْحَانَ، قَالَ: فَأَغْفَىٰ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْك، مِمَّ ضَحِكُكَ؟ قَالَ: «مِنْ أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ هذا البَحْرَ الأَخْضَرَ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ٱدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا مِنْهُمْ»، قَالَ: فَنَكَحَت عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَرَكِبَت مَعَ ابنهِ قَرَظَةَ، فَلَمَّا قَفَلَتْ وَقَصَتْ بِهَا دَابَّتُهَا فَقَتَلَتْهَا فَدُفِنَتْ ثَمَّ[2].

١٩٧٣٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لأَنْ أَغْزُوَ فِي البَحْرِ غَزْوَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُنْفِقَ قِنْطَارًا مُتَقَبَّلاً فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ[3].

١٩٧٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُدْرِكْ الغَزْوَ مَعِي فَلْيَغْزُ فِي البَحْرِ، فَإِنَّ [غَزْوَةً فِي] البَحْرِ أَفْضَلُ مِنْ غَزْوَتَيْنِ فِي البَرِّ، وَإِنَّ شَهِيدَ البَحْرِ لَهُ أَجْرُ [شَهِيد][4] البَرِّ، إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ أَصْحَابُ الوُكُوفَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَصْحَابُ الوُكُوفِ؟ قَالَ: «قَوْمٌ تَكْفَأُ بِهِمْ مَرَاكِبُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ»[5]. ٣١٤/٥

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب وكان قد ٱختلط، وقال العقيلي: إن رواية حماد بن سلمة عنه بعد ٱختلاطه.

(٢) أخرجه البخاري: ٦/ ٨٩-٩٠، ومسلم: ١٣/ ٨٩.

(٣) في إسناده خالد بن أبي مسلم وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/ ٣٥٤، ولا أعلم له توثيًا يعتد به.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (شهيدين).

(٥) إسناده مرسل، علقمة بن شهاب من التابعين بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٦/ ٤٠٦، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

١٩٧٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍوقَالَ: المَائِدُ فِي البَحْرِ غَازِيًا كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ شَهِيدًا فِي البَرِّ(١).

١٩٧٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي [مخبر](٢)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [بْنِ عَمْرٍو](٣) قَالَ: غَزْوَةٌ فِي البَحْرِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي البَرِّ، مَنْ جَازَ البَحْرَ غَازِيًا فَكَأَنَّمَا جَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا(٤).

١٩٧٤١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: خَرَجَ ابن عَبَّاسٍ غَازِيًا فِي البَحْرِ وَأَنَا مَعَهُ(٥).

١٩٧٤٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لاَ يَرْكَبُ البَحْرَ إِلاَّ حَاجٌّ أَوْ غَازٍ أَوْ مُعْتَمِرٌ.

١٩٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: عَجِبْت لِرَاكِبِ البَحْرِ وَعَجِبْت لِتَاجِرِ هَجَرٍ(٦).

١٩٧٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لاَ يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ جَيْشٍ رَكِبُوا البَحْرَ أَبَدًا - [يعني التغرير](٧). ٥/٣١٥

---

(١) إسناده ضعيف، فيه إبهام من سمع عطاء.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (محرز)، وليس في شيوخ يحيىٰ بن سعيد من يسمىٰ بمحرز.

(٣) كذا في (أ)، و(ع)، و(د)، ووقع في المطبوع، و(ث)، (عمر).

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أخبر يحيىٰ بن سعيد كسابقه.

(٥) إسناده لا بأس به.

(٦) إسناده مرسل، الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

(٧) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.
والأثر إسناده ضعيف، فيها الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

١٩٧٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ [أَبِي بَكْير][(١)]، حَدَّثَنَا [حريز][(٢)] بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ، أَنَّهُ وَافَى المِقْدَادَ جَالِسًا عَلَىٰ تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ وَقَدْ فَصَلَ عَنْهُ [عَظْمًا][(٣)]، فَقُلْت: لقد أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْك يَا [أَبَا][(٤)] الأَسْوَدِ، قَالَ: [أَتَت][(٥)] عَلَيْنَا سُورَةُ [البُحوثِ][(٦)]- يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[(٧)].

١٩٧٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الذِي أَرْضَعِي مَنْ بَنِي مُرَّةَ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ جَعْفَرٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَرْقَبَهَا، ثُمَّ مَضَىٰ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ[(٨)].

١٩٧٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَتَيْت عَلَىٰ عَبْدِ بْنِ مَخْرَمَةَ صَرِيعًا عَامَ اليَمَامَةِ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَر، هَلْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ؟ قُلْت: نَعَمْ. قَالَ: فما جُعِلَ

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (أبي بكر) خطأ، انظر ترجمة يحيىٰ بن أبي بكير الكرماني من «التهذيب».

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (جرير) خطأ، انظر ترجمة جرير بن عثمان الرحبي من «التهذيب».

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عظما).

(٤) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، وفي (أ)، و(ع): (ابن) والمقداد بن الأسود كنيته أبو الأسود.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (أبت).

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (البعوث). بالعين.

(٧) في إسناده عبد الرحمن بن ميسرة، قال عنه ابن المديني: مجهول. ووثقه العجلي، وتوثيقه للمجاهيل معروف، وقريبًا من حال عبد الرحمن أبي راشد الحيراني، لم يوثقه إلا العجلي وابن حبان.

(٨) في إسناده عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس ومتكلم فيه أيضًا.

٣١٦/٥ لِي فِي هٰذا المِجنِ [ماءً][(١)] لَعَلِّي أُفْطِرُ؟ قال: فَأَتَيْت الحَوْضَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ دَمًا فَضَرَبْته بِجُحْفَةٍ مَعِي، ثُمَّ ٱعْتَرَفْت فِيهِ فَأَتَيْته فَوَجَدْته قَدْ قَضَىٰ[(٢)].

١٩٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ: سَمِعْت سَعِيدَ بْنِ المُسَيَّبِ يَقُولُ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَشَدَّ المُسْلِمِينَ بَأْسًا يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)].

١٩٧٤٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَوَّلُ النَّاسِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ سَعْدٌ[(٤)].

١٩٧٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَجُلاً أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: يُعْطِي المُجَاهِدِينَ[(٥)].

١٩٧٥١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، [عن شمر][(٦)]، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقٌ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[(٧)].

١٩٧٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْلاَ أَنْ أَسِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ أَضَعَ جَنْبِي لله فِي التُّرَابِ أَوْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَلْتَقِطُونَ طَيِّبَ الكَلاَمِ كَمَا يُلْتَقَطُ طَيِّبُ التَّمْرِ لأَحْبَبْت أَنْ أَكُونَ قَدْ لَحِقْت بالله[(٨)].

---

(١) زيادة من (أ)، و(ع).

(٢) في إسناده أبو بكر بن عمرو بن عتبة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٩/ ٣٤٢، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) إسناده مرسل، ابن المسيب لم يشهد ذلك، ولم يذكر عمن أخذه.

(٤) في إسناده أبو خالد الوالبي، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث -أي يكتب حديثه، وقد مر الأثر من قبل بإسناده صحيح.

(٥) في إسناده أبو حبيبة الطائي، لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل مشهور.

(٦) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث).

(٧) إسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب وهو قد جرحه الأئمة جرحًا مفسرًا في حفظه وعدالته.

(٨) إسناده مرسل، يحي بن جعده لم يدرك عمر -رضي الله عنه- وفيه أيضًا حبيب بن أبي ثابت وهو كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن.

١٩٧٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْت خَالِدَ بْنِ الوَلِيدِ يَقُولُ: لَقَدْ مَنَعَنِي كَثِيرًا مِنَ القِرَاءَةِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ(١).

١٩٧٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ قَالَ: مَا كَانَ فِي الأَرْضِ لَيْلَةٌ أُبَشَّرُ فِيهَا بِغُلَامٍ وَيُهْدىٰ إِلَيَّ عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُحِبٌّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ أُصَبِّحُ بِهِمْ العَدُوَّ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ(٢). ٥/٣١٧

١٩٧٥٥- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: واللهِ مَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ [يومي أفر](٣)؟ يَوْمٌ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُهْدِيَ لِي فِيهِ الشَّهَادَةَ أَوْ مِنْ يَوْمٍ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُهْدِيَ لِي فِيهِ كَرَامَةً(٤).

١٩٧٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، [عن](٥) مُحَمَّدٍ قَالَ: نُبِّئْت أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ قَالَ: إِنْ أَدْرَكَنِي وَلَيْسَ لِي قُوَّةٌ فَاحْمِلُونِي عَلَىٰ سَرِيرٍ - يَعْنِي القِتَالَ- حَتَّىٰ تَضَعُونِي بَيْنَ الصَّفَّيْنِ(٦).

١٩٧٥٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ الفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ خَرِيمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَت لَهُ سَبْعُمِائَة ضِعْفٍ»**(٧).

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل، زياد بن أبي زياد المخزومي لا يدرك خالد بن الوليد -رضي الله عنه-.

(٣) كذا في (د)، و(ث) وفي (أ): (يومي أنا أفر)، وفي (ع): (يومي أنا أمر)، وفي المطبوع: (يوم أقر) بالقاف.

(٤) إسناده مرسل، العيزار لا يدرك خالد -رضي الله عنه- ويونس بن أبي إسحاق فيه لين.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (بن) خطأ، إنما هو أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين، انظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٦) إسناده ضعيف، فيه إبهام من نبأ محمد بن سيرين.

(٧) في إسناده يسير بن عميلة وهو مجهول الحال، لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وتوثيقهما للمجاهيل معروف.

٣١٨/٥ ١٩٧٥٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ كَعْبًا عَنْ جَنَّةِ المَأْوىٰ، فَقَالَ: أَمَّا جَنَّةُ المَأْوىٰ فَجَنَّةٌ فِيهَا طَيْرٌ خُضْرٌ [ترتعي](١) فِيهَا أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ(٢).

١٩٧٥٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: «المُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَضْمُونٌ عَلَىٰ اللهِ إِمَّا أَنْ [يلقيه](٣) إِلَىٰ مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا أَنْ يُرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَمَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ وَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ»(٤).

١٩٧٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا [حَرِيزُ بن عُثْمَانَ](٥)، أخبرنا أَبُو مُنِيبٍ الجُرَشِيِّ، أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ عَلَىٰ تَمِيمٍ وَسَافَرَ مَعَهُ فَرَآهُ قَصَرَ فِي السَّفَرِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللهُ، أَرَاكَ قَدْ قَصَرْتَ عَمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي أَهْلِكَ! فَقَالَ: أَوْ لاَ يَكْفِينِي، أَنَّ [يكون] لِي أَجْرَ صَائِمٍ وَقَائِمٍ.

١٩٧٦١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: غَارَتْ خَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ سَرْحِ المَدِينَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ وَقَدْ رَجَّلَ شَعْرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لأَرَىٰ شَعْرَكَ حَبَسَكَ؟» فَقَالَ: لأَتِيَنَّكَ بِرَجُلٍ سَلَمٍ، قَالَ: وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُوَفِّرُوا شُعُورَهُمْ(٦).

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (يعني).

(٢) كعب الأحبار من التابعين الذين لهم علم بكتب أهل الكتاب، وما ذكره إن كان لا يقال بالرأي إلا أنه يمكن أن يكون بحديث عن كتب أهل الكتاب.

(٣) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (د)، (يكفيه) وهي مشتبهة بينهما في (ث)، ووقع في المطبوع: (يكتبه).

(٤) إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف ومدلس، وقد عنعن.

(٥) كذا في (أ)، و(ث)، وفي (ع)، و(د): (جرير بن عثمان)، وفي المطبوع: (جرير عن عثمان)، ويزيد بن هارون يروي عن حريز بن عثمان، وجرير بن حازم لكن ليس في شيوخ جرير من يعرف بعثمان، أنظر تراجمهم من «التهذيب».

(٦) إسناده مرسل، ابن سيرين من التابعين لم يشهد ذلك، وفيه أيضًا أبو هلال الراسبي وليس بالقوي.

١٩٧٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن السُّلَمِيِّ، قَالَ: لأَنْ يَكُونَ لِي ابن مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِئَة أَلْفٍ.

١٩٧٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ رَبُّكُمْ: مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ٱبْتِغَاءَ وَجْهِي فَأَنَا لَهُ ضَامِنٌ، إِنْ أَنَا قَبَضْته فِي وَجْهِهِ أَدْخَلْته الجَنَّةَ وَإِنْ أَنَا أَرْجَعْته أَرْجَعْته بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ»[١]. ٣١٩/٥

١٩٧٦٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فِيهِ [بقتله جادة][٢] كَمَا يُغْبَطُ بِكَثْرَةِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرحمن، فَمَا خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ يَوْمئِذٍ؟ قَالَ: فَرَسٌ صَالِحٌ وَسِلاَحٌ صَالِحٌ يَزُولاَنِ مَعَ العَبْدِ حَيْثُ زَالَ[٣].

١٩٧٦٥- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: غَزَا أَبُو أَيُّوبَ أَرْضَ الرُّومِ فَمَرِضَ، فَقَالَ: إِذْ أَنَا مِتّ، فَإِنْ صَافَفْتُمْ العَدُوَّ فَادْفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ[٤].

١٩٧٦٦- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَمٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْت رَجُلاً رَامِيًا فَكَانَ يَمُرُّ بِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ ٱخْرُجْ بِنَا نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ، عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ تَعَالَ أُخْبِرُك مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ: صَانِعهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ وَالرَّامِي بِهِ وَمُنْبِلُهُ وَلَيْسَ

---

(١) إسناده مرسل، ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (بقلة جاره). وفي المطبوع: (بقلة جاده).

(٣) إسناده ضعيف. فيه أبو الزعراء عبدالله بن هانئ وهو مجهول الحال، ليس له توثيقًا يعتد به، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(٤) في إسناده أبو ظبيان حصين بن جندب لما ذكر المزي روايته عن أبي أيوب -رضي الله عنه- قال: وقيل عن أشياخ لهم عن أبي أيوب أ.هـ قلت: فلا أدري أسمع منه أم لا.

٥/٣٢٠ اللَّهْوُ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَمُلاَعَبَتُهِ أَهْلَهِ وَرَمْيُهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ كَفَرَهَا»[١].

١٩٧٦٧- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، قَالُوا: لَمَّا صَرَفَ مُعَاوِيَةُ عَيْنَهُ التِي تَمُرُّ عَلَىٰ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ [فَأجريْت][٢] عَلَيْهِمَا يَعْنِي عَلَىٰ قَبْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَرَامٍ وَعَلَىٰ قَبْرِ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ [فبرز][٣] قَبْرَاهُمَا فَاسْتَصْرَخَ عَلَيْهِمَا فَأَخْرَجْنَاهُمَا يَتَثَنَّيَانِ تَثَنِّيًا كَأَنَّهُمَا مَاتَا بِالأَمْسِ، عَلَيْهِمَا بُرْدَتَانِ قَدْ غُطِّيَ بِهِمَا عَلَىٰ وَجْهَيْهِمَا، وَعَلَىٰ أَرْجُلِهِمَا شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ[٤].

١٩٧٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللهِ: أَيْ بُنَيَّ لَوْلاَ نُسَيَّاتٌ أَخْلُفُهُنَّ مِنْ بَعْدِي مِنْ بَنَاتٍ وَأَخَوَاتٍ لأَحْبَبْت أَنْ أُقَدِّمَك أَمَامِي ولكن كُنَّ فِي نِظَارِ المَدِينَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَتْ بِهِمَا عَمَّتِي قَتِيلَيْنِ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمَّهُ قَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلَىٰ بَعِيرٍ[٥].

٥/٣٢١ ١٩٧٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ بْنُ [عَبْدِ الْمُطَّلِبِ][٦] وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالُوا: لَيْتَ

---

(١) في إسناده خالد بن زيد هٰذا، وهو مجهول الحال، لم يوثقه إلا ابن حبان وهو معروف بتوثيقه للمجاهيل.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (فأضربت).

(٣) كذا في (أ)، وفي (ع): (فيزر)، وفي (د): (قرار) وفي (ث)، (فبز)، وفي المطبوع، (فرز).

(٤) في إسناده إبهام رجال بني سلمة، ويونس بن أبي إسحاق فيه لين.

(٥) في إسناده نبيح بن عبدالله قال عنه أبو زرعة ثقة، وعده ابن المديني في المجهولين، قلت: وأبو زرعة قد يوثق الرجل، إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح، وهي طريقة لا تكفي لرفع الجهالة عن الرجل.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (المطلب) وهو خطأ ظاهر.

إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَبْنَا مِنَ الخَيْرِ كَيْ يَزْدَادُوا رَغْبَةً، فَقَالَ: اللهُ أَنَا أُبَلِّغُ عَنْكُمْ فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ [﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾](١).

١٩٧٧٠- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ [بن جبلة](٢) عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَنِي وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ**»(٣).

١٩٧٧١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ: «**جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ فَقَدْ صَدَقْتَ اللهَ مَا وَعَدْتَه واللهُ صَادِقُكَ مَا وَعَدَكَ**»(٤).

١٩٧٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَتْ كَتِيبَةٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مِنْ كَتَائِبِ الكُفَّارِ فَلَقِيَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَخَرَقَ الصَّفَّ حَتَّىٰ خَرَجَ، ثُمَّ [كَبَّرَ](٥) رَاجِعًا فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَإِذَا سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ لأَبِي هُرَيْرَةَ فَتَلَا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾(٦).

١٩٧٧٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [جَدِّهِ](٧)، عَبْدِ الرحمن بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهُ كَانَ صَائِمًا، ٣٢٢/٥

---

(١) وقع في (د)، و(ث): (المحسنين) وليست في هٰذِه الآيات إلىٰ نهاية السورة.
والأثر إسناده مرسل. ابن جبير من التابعين لم يشهد ذلك.

(٢) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده مرسل. طاوس من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. ابن شداد من التابعين، وفيه أيضًا سماك بن حرب وهومضطرب الحديث.

(٥) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، وفي (أ)، و(ع): (كسر).

(٦) إسناده صحيح.

(٧) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (جده عن) والصواب ما أثبتناه، إنما هو جده، فهو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، انظر ترجمته من «التهذيب».

فَقَالَ عَبْدُ الرحمن: قُتِلَ حَمْزَةُ، وَلَمْ نَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَلَمْ نَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ وقَدْ أُصِبْنَا مَا أُصِبْنَا [قال شعبة][1] أَوَقَالَ: أُعْطِينَا مِنْهَا مَا أُعْطِينَا، ثُمَّ قَالَ: عَبْدُ الرحمن: إِنِّي لاَ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي الدُّنْيَا. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظُنُّهُ قَامَ، وَلَمْ يَأْكُل[2].

١٩٧٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن عبدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: تَجَهَّزْت غَازِيًا، فَلَمَّا وَضَعْت رِجْلِي فِي الغَرْزِ، قَالَ لِي أَبِي، يَا بُنَيَّ ٱجْلِسْ. قُلْت: أَلاَ كَانَ هٰذا قَبْلَ أَنْ أَتَجَهَّزَ وَأُنْفِقَ؟ قَالَ: أَرَدْت أَنْ يُكْتَبَ لِي أَجْرُ غَازٍ وإنهَا كُرْبَةٌ تَجِيء مِنْ هٰهنا وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَسَوْفَ تَرَانِي كَيْفَ أَفْعَلُ وَإِنْ لَمْ أَدْرَكَهَا فَعَجِّلْ عليها[3].

١٩٧٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ، عَنِ [ابْنِ معقل][4]، قَالَ: أَرَادَ ابن لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ الغَزْوَ فَأَشْرَفَ إِلَيْهِ أَبُوهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ لاَ تَفْعَلْ فَإِنَّ صَرِيخَ الشَّامِ إِذَا [جاء بَلَغ][5] كُلَّ مُسْلِمٍ[6].

١٩٧٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْت خَالِدَ بْنَ ٣٢٣/٥ الوَلِيدِ، قَالَ: أَنْدَقَّتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا صَبَرَتْ فِي يَدِي إِلاَّ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ[7].

١٩٧٧٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) إسناده ضعيف، سيار بن منظور وأبوه مجهولان كما قال عبدالحق وابن القطان.

(٤) كذا في (ع)، وفي المطبوع، و(د): (ابن مغفل) ومهملة في (أ)، و(ث)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة عبدالرحمن بن معقل بن مقرن من «التهذيب».

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (بلغ)، وفي المطبوع: (بلغ بلغ).

(٦) إسناده مرسل، عبدالرحمن بن معقل بن مقرن تكلموا في روايته عن أبيه لصغره فهو لا يدرك عبدالله بن سلام.

(٧) إسناده صحيح.

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ أَنْ يُعْطِيَهُ سَيْفًا، فَقَالَ: «لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُك سَيْفًا تَقُومُ بِهِ فِي الكُبُولِ»، قَالَ: فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَيْفًا، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِهِ المُشْرِكِينَ وَهُوَ يَقُولُ:

إِنِّي امْرُؤٌ بَايَعْنِي خَلِيلِي ... وَنَحْنُ عِنْدَ أَسْفَلِ النَّخِيلِ

أَلاَ أَقُومُ الدَّهْرَ فِي الكُبُولِ ... أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللهِ وَالرَّسُولِ[١]

١٩٧٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [عُمَرو][٢] قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَىٰ مُؤْمِنٌ إِلاَّ لَحِقَ بِالشَّامِ[٣].

١٩٧٧٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ [الْخِرِّيتِ][٤]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ فُرِضَ عَلَى المُسْلِمِينَ أَنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ العَشَرَةَ مِنَ المُشْرِكِينَ، قَوْلُهُ تعالىٰ ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا﴾ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ التَّخْفِيفَ، فَجَعَلَ عَلَى الرجُلِ يُقَاتِلُ الرَّجُلَيْنِ قوله تعالىٰ: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾ فَخَفَّفَ، عَنْهُمْ ذَلِكَ وَنَقَصُوا مِنَ النَّصْرِ بِقَدْرِ ذَلِكَ[٥].

١٩٧٨٠- [حدثنا عيسىٰ بن يونس، عن أبي بكر الغساني، عن حبيب بن (عبيد)[٦] قال: قال: (كعب)[٧]: أحب البلاد إلىٰ الله الشام، وأحب الشام إليه

---

(١) إسناده مرسل أبو إسحاق من التابعين.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع، (عمر)، وخيثمة بن عبدالرحمن يروي عن ابن عمرو، وابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في (أ)، ومهملة في (د)، و(ث)، وفي المطبوع، و(ع): (الحريث) والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة الزبير بن الخريت من «التهذيب».

(٥) إسناده صحيح.

(٦) وقع في (أ)، و(ع): (عمير)، وفي (ث): (عمرو) وليس في الرواة حبيب بن عمير، وحبيب بن عمرو لا يروي عنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني بخلاف حبيب بن عبيد الرحبي كما أثبتناه، فانظر ترجمة أبي بكر من «التهذيب».

(٧) كذا في (أ)، و(ث)، وفي (ع): (رسول الله ﷺ).

القدس، وأحب القدس إليه جبل نابلس، ليأتين على الناس زمان يتمساحونه بينهم بالجبال[١]]»[٢].

١٩٧٨١- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلاَحِمِ دِمَشْقُ وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتُ
٥/٣٢٤ الْمَقْدِسِ وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بَيْتُ الطُّورِ»[٣].

١٩٧٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الرحمن بْنَ شَمَّاسَةَ الْمَهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ إِذْ، قَالَ: «طُوبَىٰ لِلشَّامِ، [طوبىٰ للشام]»[٤] قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَ[لِمَ]؟ قَالَ: «لأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرحمن بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا»[٥].

١٩٧٨٣- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ، [وَابْنُ أبي زَكَرِيَّا][٦] إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمِلْت مَعَهُمَا فَحَدَّثَنَا، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْبَرٍ وَكَانَ
٥/٣٢٥ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْطَلَقْت مَعَهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ [ثم يغزُونَ وأَنْتُمْ][٧] عَدُوًّا فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ حَتَّىٰ تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ مُرْتَفِعٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ

---

(١) إسناده ضعيف سواء أكان عن كعب أم عن رسول الله ﷺ، ففيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وحبيب من التابعين.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث)، سقطت من المطبوع، و(د).

(٣) إسناده مرسل أبو الزاهرية من التابعين، وفيه أيضًا أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٥) إسناده ضعيف فيه يحيىٰ بن أيوب الغافقي وهو ضعيف.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ابن زكريا).

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (تغزون أنتم وهم).

إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَيُجْمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»(١).

١٩٧٨٤- [حدثنا عيسىٰ بن يونس، عن أبي بكر بن عبدالله، عن أشياخه قال: قال عمر: وفروا الأظفار في أرض العدو فإنها سلاح(٢)](٣).

١٩٧٨٥- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: إِذَا عَرَضَ عَلَيْكُمُ الغَزْوُ فَلاَ [تَخْتَارُوا](٤) أَرْمِينِيَةَ فَإِنَّ بِهَا عَذَابًا مِنْ [عَذَابِ الله القُر](٥).

١٩٧٨٦- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: غَزَوْنَا أَرْضَ الرُّومِ وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَشَرِبَ الخَمْرَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَحُدَّهُ، فَقَالَ: حُذَيْفَةُ: تَحُدُّونَ أَمِيرَكُمْ وَقَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَيَطْمَعُونَ فِيكُمْ، فَقَالَ: لَأَشْرَبَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ مُحَرَّمَةً، وَلأَشْرَبَنَّ عَلَىٰ رَغْمِ مَنْ رَغِمَ(٦). ٣٢٦/٥

١٩٧٨٧- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ مُطْعِمِ بْنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا رَابَطت ثَلاَثًا فَلْيَتَعَبَّدْ المُتَعَبِّدُونَ مَا شَاءوا(٧).

١٩٧٨٨- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَجَرىٰ عَلَيْهِ صَالِحُ عَمَلِهِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ»(٨).

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) إسناده ضعيف جدًا فيه إبهام أشياخ أبي بكر، وضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم نفسه.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د)، و(ث) سقطت من المطبوع، و(ع).

(٤) كذا في (د)، وفي (ع): (تجتازوا)، وهي غير منقوطة في (أ)، و(ث).

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (عذاب القر)، وفي المطبوع: (عذاب القبر)، والقر: البرد عامة، ويقال: البرد في الشتاء والصيف - أنظر مادة "قرر" من «لسان العرب».
والأثر إسناده مرسل حسان بن عطية لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه- كما قال المزي.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) إسناده مرسل، مطعم بن المقدام يروي عن التابعين ليست له رواية عن صحابي.

(٨) إسناده مرسل، مكحول الشامي يرسل عن كثير من الصحابة، وقد قال أبو حاتم: إنه لم=

١٩٧٨٩- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: سَاحِلُ البَحْرِ(١).

١٩٧٩٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى المِنْبَرِ: أَيُّهَا [الناس](٢)، سَمِعْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا كَتَمْتُكُمُوهُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَكُمْ عَنِّي، ٥/٣٢٧ سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ [أَلْفِ](٣) يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَنَازِلِ، فَلْيَخْتَرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ مَا شَاءَ»(٤).

١٩٧٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُد بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرحمن العَسْقَلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا(٥).

١٩٧٩٢- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الحَارِثِ [الرُّمَّانِيِّ](٦)، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا»(٧).

١٩٧٩٣- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَىٰ [غفْرَةَ](٨)

---

= يصح له غير أنس -رضي الله عنه- قلت: ولم أر له رواية عن سلمان رضي الله عنه.

(١) إسناده مرسل عطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه كما قال أبو موسى المديني.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (المسلمون).

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (رباط ألف).

(٤) في إسناده أبو صالح المصري مولىٰ عثمان -رضي الله عنه- وهو مجهول الحال، لم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي كعادتهما في توثيق المجاهيل.

(٥) إسناده ضعيف، فيه عمرو بن عبدالرحمن العسقلاني وهو مجهول كما قال أبو حاتم في «الجرح»: ٦/ ٢٤٥.

(٦) كذا في (د)، و(ث)، والمطبوع، وسقط الأثر من (أ)، و(ع)، وليس في الرواة يحيىٰ بن الحارث إلا (الذماري) وليس (الرماني)، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٧) إسناده مرسل، مكحول من صغار التابعين، وفيه أيضًا معاوية بن يحيى أ لصدفي وهو ضعيف الحديث.

(٨) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عفرة) بالعين المهملة خطأ، أنظر ترجمته من

قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابنا لابْنِ عُمَرَ رَابَطَ ثَلاَثِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لَهُ: ابن عُمَرَ: أَعْزِمُ عَلَيْك لَتَرْجِعَنْ فَلْتُرَابِطَنَّ عَشْرًا حَتَّىٰ تُتِمَّ الأَرْبَعِينَ(١).

١٩٧٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ وَجُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ يَقُولاَنِ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ الجِهَادِ الرِّبَاطُ، فَقُلْت: وَمَا ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِذَا [أَطَاطَ](٢) الغَزْوُ وَكَثُرَتْ الغَرَائِمُ وَاسْتُحِلَّتْ الغَنَائِمُ فَأَفْضَلُ الجِهَادُ يَوْمئِذٍ الرِّبَاطُ(٣).

١٩٧٩٥- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالاَ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا مَاتَ شَهِيدًا. ٣٢٨/٥

١٩٧٩٦- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابن حَبِيبٍ المُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: لَقَدْ افْتَتَحَ الفُتُوحَ أَقْوَامٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ الذَّهَبَ، وَلاَ الفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهَا العَلاَبِيَّ وَالآنُكَ وَالْحَدِيدَ(٤).

١٩٧٩٧- حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [عَمْرٍو](٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَدَعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٦).

١٩٧٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ،

---

«تهذيب الكمال».

(١) إسناده ضعيف، فيه ضعف مولىٰ غفرة، وإبهام من حدث عنه.

(٢) كذا في المطبوع، و (أ)، و(ث)، وفي (ع): (انطاط)، وفي (د): (طاط)، والأطاط: الصياح، والأطط: الطويل، انظر مادة (أط) من «لسان العرب».

(٣) إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الذي كان يغلط فيه أبو أسامة فيقول فيه ابن جابر - كما قال غير واحد من الأئمة - وابن تميم ضعيف.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عمر).

٥/٣٢٩ قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْن عَمْرو وَسُئِلَ: أَيُّ المَدِينَتَيْنِ يُفْتَحُ أَوَّلاً قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ قَالَ: فَدَعَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو بِصُنْدُوقٍ لَهُ حَلَقٌ فَأَخْرَجَ مِنْهُ كِتَابًا فَجَعَلَ يَقْرَأُهُ، قَالَ: فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَكْتُبُ إِذْ سُئِلَ: أَيُّ المَدِينَتَيْنِ يُفْتَحُ أَوَّلاً قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَولًا»(١).

١٩٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ، قَالاَ: قَالَ سَلْمَانُ بْنِ رَبِيعَةَ: قَتَلْت بِسَيْفِي هٰذا مِائَة [مُسْتَلِئم كلهم](٢) يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ، مَا قَتَلْتُ مِنْهُمْ رَجُلاً صَبْرًا(٣).

١٩٨٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: لَقَدْ رَأَيْتنِي خَامِسَ خَمْسَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَا فِي يَدِي، وَلاَ فِي رِجْلِي ظُفْرٌ إِلاَّ قَدْ نُصِلَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَالَفَ إِلَيَّ ذِكْرِ هٰذا، اللهُ [يَجزيني](٤) بِذَلِكَ(٥).

١٩٨٠١- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ [قال: قال](٦) النَّبِيِّ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ يَسُرُّهُ [يتمنىٰ](٧) أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَلا أَنَّ لَهُ مِثْلَ نَعِيمِهَا إِلاَّ الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ مِمَّا يَرىٰ مِنَ الثَّوَابِ يَوَدُّ، أَنَّهُ رَجَعَ فَقُتِلَ»(٨).

١٩٨٠٢- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: [يُغْفَرُ له](٩) ذَنبهُ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ الأَرْضَ مِنْ دَمِهِ، وَيُحَلَّىٰ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه ابن أنعم الإفريقي وليس حديثه بشيء.

(٢) إسناده ضعيف فيه يحيىٰ بن أيوب الغافقي وهو ضعيف.

(٣) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (مستلم).

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (يحرمني).

(٦) إسناده ضعيف، فيه إبهام أشياخ موسىٰ بن سعيد.

(٧) كذا في (أ)، و(ع)، وفي المطبوع، و(د)، و(ث): (عن).

(٨) زيادة من (أ)، و(ع).

(٩) إسناده مرسل، الحسن من التابعين.

حُلَّةَ الإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ الحُورَ العِينِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ أَوَ فَزِعِ يَوْمِ القِيَامَةِ[1]. ٥/٣٣٠

١٩٨٠٣- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمًا، عَنِ المُبَارَزَةِ فَأَكَبَّ هُنَيْهَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤﴾.

١٩٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، قَالَ: أَنْفِقْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ[2].

١٩٨٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِذَا لَقِيتَ فَانْهَدْ فَإِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي النَّفَقَةِ.

١٩٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ البَصْرِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ، قَالَ: شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ [في وجهه][3] وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَذَلِقَ مِنَ العَطَشِ حَتَّىٰ جَعَلَ يَقَعُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَتَرَكَهُ أَصْحَابُهُ، فَجَاءَ أُبَيّ بْنُ خَلَفٍ يَطْلُبُ بِدَمِ أَخِيهِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَقَالَ: أَيْنَ هٰذا الذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلْيَبْرُزْ لِي، فَإِنه إن كَانَ نَبِيًّا قَتَلَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْطَوْنِي الحَرْبَةَ» [فقيل]: يَا رَسُولَ اللهِ، وَبِكَ حِرَاكٌ! قَالَ: «إِنِّي قَدْ ٱسْتَسْقَيْت اللهَ دَمَهُ». فَأَخَذَ الحَرْبَةَ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَصَرَعَهُ، عَنْ دَابَّتِهِ وَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ [فاستنقذوه][4]، فَقَالُوا: مَا نَرَىٰ بِكَ بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ ٱسْتَسْقَىٰ اللهَ دَمِي، إِنِّي لأَجِدُ لَهَا مَا لَوْ كَانَ عَلَىٰ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ لَوَسِعَتْهُمْ[5].

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (يغفر الله).

(٢) مثل هٰذا الكلام لا يقال بالرأي، لكن مكحول من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٣) إسناده ضعيف، فيه أبو صالح باذام وهو ضعيف لا يحتج به.

(٤) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (فاستنفروه)، وفي المطبوع، (فاستفردوه).

(٦) إسناده منقطع، وعمارة بن أبي حفصة يروي عن التابعين وفي إسناده أيضًا محمد بن مروان وليس بذاك.

٣٣١/٥ ١٩٨٠٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(١).

١٩٨٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟» قَالَ: فَقَالُوا: المَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، القَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالْخَار عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ [والطعن في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد](٢)، وَالْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ» -يَعْنِي: قُرْحَةَ ذَاتِ الجَنْبِ(٣).

١٩٨٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: الذِي يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، القَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ [والمطعون شهيد](٤) وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ -يَعْنِي حَامِلاً- شَهِيدٌ»(٥).

٣٣٢/٥ ١٩٨١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عبد الله [بن جابر](٦) بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ

---

(١) أخرجه البخاري: ٦/ ١٧، ومسلم: ١٣/ ٤٠ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- ولكن من غير رواية الحكم عنه.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و (ث).

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن وهو متكلم فيه أيضًا، وأبو مالك بن ثعلبة مجهول الحال، ليس له توثيق يعتد به، لذا قال فيه الذهبي: مستور.

(٤) زيادة من (أ)، و(ع)، و (ث).

(٥) إسناده مرسل رواية عبادة بن نسي عن عبادة بن أ لصامت -رضي الله عنه- مرسلة- كما قال العلائي.

(٦) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث)، لكن وقع في (ث): (جبر) وهي مشتبهة في (أ)، وهو يقال فيه الأثنان.

أَهْلِهِ: إِنَّا كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، القَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدٌ وَالْحَرْقُ وَالْغَرَقُ وَالْمجَنُوبُ شَهِيدٌ» يَعْنِي قُرْحَةُ ذَاتِ الجَنْبِ(١).

١٩٨١١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ [عن](٢)، عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْبَطْنُ وَالنُّفَسَاء(٣).

١٩٨١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ من يَغْرَقُ فِي البُحُورِ وَيَتَرَدىٰ مِنَ الجِبَالِ وَتَأْكُلُهُ السِّبَاعُ لَشُهَدَاء عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ(٤).

١٩٨١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: الطَّاعُونُ وَالْبَطْنُ وَالنُّفَسَاء وَالْغَرَقُ وَمَا أُصِيبَ بِهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ شَهَادَةٌ.

١٩٨١٤- حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، أَنَّ أَبَا حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

---

(١) هٰذا الحديث آختلف فيه علي عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك فرواه أبو العميس عنه هكذا، ورواه مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك - جده لأمه - أخبره أن جابر بن عتيك أخبره - فذكره، قال ابن عبدالبر: في «التمهيد» [٦/ ٢٧٧- بتحقيقنا]: والصواب ما قاله فيه مالك، ولم يقمه أبو العميس، وكذا رجح ابن حجر رواية مالك ودلل علىٰ ذلك في ترجمة عبد الله بن جبر بن عتيك من «التهذيب»، و«الإصابة».
- أما رواية مالك ففيها عتيك بن الحارث وهو مجهول الحال - ليس له توثيق يعتد به.

(٢) زيادة من (ث)، سقطت من المطبوع، وبقية الأصول، والصواب إثباتها، آنظر ترجمتي أبي عثمان عبد الرحمن بن مل، وعامر بن مالك البصري من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف، فيه عامر بن مالك وهو مجهول الحال، ليس له توثيق يعتد به، وقال ابن المديني: لا أعرفه ولا أعلم من روىٰ عنه غير أبي عثمان.

(٤) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف.

ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلاً يَعْدِلُ الجِهَادَ، قَالَ: «لاَ أَجِدُهُ»، قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ المُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ لاَ تَفْتُرَ وَتَصُومَ، وَلاَ تُفْطِرَ؟» قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ المُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فيكْتَبُ له حَسَنَات[1].

١٩٨١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ أَوْ مَا مِنْ أَحَدٍ يُنْفِقُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ خَزَنَةُ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَدْعُونَهُ: تَعَالَ يَا فُلاَنُ، تَعَالَ هٰذِه خَيْرٌ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، هٰذا الذِي لاَ تَوىٰ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[2]. ٣٣٣/٥

١٩٨١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ، قَالَ: لَسْت بِخَيْرِ النَّاسِ، أَلاَ أُخْبِرُك بِخَيْرِ النَّاسِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ لَهُ صِرْمَةٌ مِنْ إِبِلٍ أو غَنَمٍ أَتَىٰ بِهَا مِصْرًا مِنْ الأَمْصَارِ فَبَاعَهَا، ثُمَّ أَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَكَانَ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ فَذَكَ خَيْرُ النَّاسِ[3].

١٩٨١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلاَ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ رَجُلٍ»[4].

---

(١) أخرجه البخاري: (٦/٦)، وأخرجه مسلم: (١٣/٣٦-٣٧) من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه - بمعناه.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي وخاصة في أبي سلمة، لكن أصل الحديث في الصحيحين من حديث حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بسياق مخالف لما هنا، وأتم منه.

(٣) إسناده مرسل، الحسن لم يدرك عمر -رضي الله عنه-.

(٤) إسناده ضعيف، فيه حصين بن اللجلاج وهو مجهول.

١٩٨١٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ مُعَاذٍ، قَالَ: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ درجة(١).

١٩٨١٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: مَا مِنْ حَالٍ أَحْرىٰ أَنْ يُسْتَجَابَ لِلْعَبْدِ فِيهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَافِرًا وَجْهَهُ سَاجِدًا.

١٩٨٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابن سِتَّةَ عَشْرَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ، عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [وقتل](٢) وَهُوَ ابن بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٣). ٣٣٤/٥

١٩٨٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَتَىٰ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّامَ حَضَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَأَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ [فقال](٤) فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: سَلاَمٌ [عليك](٥) أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ شِدَّةٌ إِلاَّ جَعَلَ اللهُ بَعْدَهَا مَخْرَجًا وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَلاَمٌ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، قَالَ: ﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، إِنَّمَا كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعَرِّضُ بِكُمْ وَيَحُثُّكُمْ عَلَى الجِهَادِ، قَالَ زَيْدٌ: فَقَالَ أَبِي: وَإِنِّي لَقَائِمٌ فِي

---

(١) إسناده مرسل، سالم بن أبي الجعد لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٢) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده مرسل، هشام لم يدرك جده الزبير ﷺ.

(٤) زيادة من (ع).

(٥) زيادة من (أ)، و(ع).

السُّوقِ إِذْ أَقْبَلَ قَوْمٌ [مُبَيِّضِينَ][(١)] قَدْ اطَّلَعُوا مِنَ الثَّنِيَّةِ فِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ يُبَشِّرُونَ النَّاسَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَىٰ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَبْشِرْ بِنَصْرِ اللهِ وَالْفَتْحِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللهُ أَكْبَرُ [در قائل لو كان][(٢)] خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ[(٣)].

١٩٨٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ جَعَلَ رِزْقَ هٰذِهِ الأُمَّةِ فِي سَنَابِكِ خَيْلِهَا وَأَزِجَّةِ رِمَاحِهَا مَا لَمْ يَزْرَعُوا فَإِذَا زَرَعُوا صَارُوا مِنَ النَّاسِ»**[(٤)].

٣٣٥/٥ ١٩٨٢٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، [حدثنا][(٥)] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي ابن شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَيُّ المُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَمُؤْمِنٌ اعْتَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الجِبَالِ** -أَوَقَالَ شُعْبَةُ- **كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ»**[(٦)].

١٩٨٢٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ البَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ [السَّكونِيِّ][(٧)]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعْدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ أَرَادَ بِكُمُ اليُسْرَ، وَلَمْ يُرِدْ بِكُمُ العُسْرَ، واللهِ واللهِ لَغَزْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَجَّتَيْنِ، وَلَحَجَّةٌ أَحُجُّهَا إِلَىٰ بيت اللهِ

---

(١) وقع في (ع): (متنقين).

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (ث): (رب قائل)، وفي المطبوع، و(د): (رب قاتل).

(٣) إسناده ضعيف، فيه هشام بن سعد، وليس بالقوي.

(٤) إسناده مرسل، مكحول من صغار التابعين.

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع: (عن)، وفي (د): (بن) خطأ، إنما هو عفان بن مسلم، عن سليمان بن كثير؛ انظر ترجمة كل منهما من «التهذيب».

(٦) أخرجه البخاري: (١١/ ٣٣٨) من حديث شعيب، عن ابن شهاب به -بمعناه.

(٧) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (السلولي) خطأ، انظر ترجمته من «الجرح»: (٢/ ٣٩٩).

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عُمْرَتَيْنِ وَلَعُمْرَةٌ أَعْتَمِرُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ أَبِيتُهُنَّ بِبَيْتِ المَقْدِسِ[١].

١٩٨٢٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرحمن بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ [عَبْدِ اللهِ][٢] بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ يَزِيدَ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ أَصْحَابِ البَحْرِ مِرَارًا حِينَ يَسْتَوِي فِي مَرْكَبِهِ وَيُخَلِّي أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَحِينَ يَأْخُذُهُ المَيْدُ فِي مَرْكَبِهِ، وَحِينَ يُوَجَّهُ إِلَيْهِ البَرُّ فَيُشْرِفُ إِلَيْهِ[٣].

١٩٨٢٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ العُطَارِدِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: [كان][٤] رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي الصَّفِّ فِي القِتَالِ لَمْ يَلْتَفِتْ[٥]. ٣٣٦/٥

١٩٨٢٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ فِي هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَتٌ بَل أَحْيَآء [ولٰكن لا تَشْعُرون﴾][٦]، قَالَ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ بِيضٍ فَقَاقِيعَ فِي الجَنَّةِ[٧].

١٩٨٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ مُبَارَكٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ [ابْنِ عَتِيكٍ][٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا مَا يُحِبُّ

---

(١) في إسناده البراء السكوني وهو مجهول الحال؛ بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢/ ٣٩٩)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (عبد الله) خطأ، انظر ترجمة عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب من «التهذيب».

(٣) في إسناده أبو فراس هٰذا، وليس له توثيق يعتد به، إلا أن مسلمًا أخرج له حديثًا.

(٤) كذا في (أ)، و(ع)، وهو الموافق للسياق، ووقع في المطبوع، و(ث)، و(د): (قال).

(٥) إسناده مرسل، ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٦) وقع في الأصول، الأربعة: (عند ربهم يرزقون) وصواب الآيه كما أثبتنا - (البقرة: ١٥٤)، أما الآية الأخرىٰ من سورة (آل عمران: ١٦٩) فهي: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾.

(٧) مثل هٰذا لا يقال بالرأي، لٰكن عكرمة من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٨) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ابن جابر بن عتيك عن أبيه)، وقال محققه، إنه زاده عن «المسند»، وليس عن أصل، قلت: ورواية «المسند»: ٥/ ٤٤٥ ليست من رواية المصنف، أو حتىٰ رواية الأوزاعي.

مِنْ الخُيَلاَءِ فَالرَّجُلُ يَخْتَالُ بِسَيْفِهِ عِنْدَ القِتَالِ، وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَلاَ يُحِبُّ المَرَحَ»[١].

١٩٨٢٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ [السُّمَطِ][٢] بْنِ عَبْدِ اللهِ عن سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ كَانَ فِي جُنْدٍ مِنْ المُسْلِمِينَ فأَصَابَهُمْ حَصْرٌ وَضُرٌّ، فَقَالَ سَلْمَانُ لأَمِيرِ الجُنْدِ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَكُونُ عَوْنًا لَك عَلَىٰ هٰذا الجُنْدِ؟ سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا أَوْ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ عَدْلَ صِيَامِ شَهْرٍ وَصَلاَتِهِ الذِي لاَ يُفْطِرُ، وَلاَ يَنْصَرِفُ إلاَّ لِحَاجَةٍ وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ أُجْرِيَ لَهُ أَجْرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ بَيْنَ أَهْلِ الجَنَّةِ و[أهل][٣] النَّار»[٤].

٣٣٧/٥ ١٩٨٣٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالَ فِي قوله تعالىٰ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [قال: النفقة في سبيل الله (وربط فرس في سبيل الله فهو يقرض الله قرضًا حسنًا[٥])[٦]

١٩٨٣١- حدثنا زيد بن الحباب أخبرنا موسىٰ بن عبيدة، أخبرنا أيوب بن خالد الأنصاري في قوله تعالىٰ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾][٧] قَالَ: مَنْ رَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا.

١٩٨٣٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) إسناده مرسل، ابن عتيك من التابعين.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (السميط)، ولم أقف علىٰ ترجمة للسميط أو السمط بن عبد الله.

(٣) زيادة من (ع)

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس حديثه بشيء، ولم أقف علىٰ ترجمة لابن أبي منصور أو السمط.

(٥) إسناده مرسل، موسىٰ بن أبي كثير يروي عن التابعين لا يدرك عمر -رضي الله عنه-.

(٦) سقطت هٰذِه العبارة الأخيرة من (أ)، و(ع) وهي ثابتة في (د)، و(ث).

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ لَمْ يَأْتِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ إِلاَّ فُتِحَ لَهُ، فَقَالَ مُوسَىٰ: سَمِعْت أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ: [زوجين دينار ودرهم][1] أَوْ دِرْهَمٌ وَدِينَارٌ.

١٩٨٣٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ أَخِي، عَنْ شَيْبَةَ المَهْرِيِّ وَمُدْرِكٍ، قَالاَ: لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي صَدْرِ مُؤْمِنٍ.

١٩٨٣٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا العَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ [بالْعَرْشِ][2] فَيَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ رَبُّك فَيَقُولُ: سَلُونِي ثَلاَثًا يَقُولُهَا فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا نَسْأَلُك أَنْ تَرُدَّنَا إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلُ فِي سَبِيلِك قَتْلَةً أُخْرَىٰ[3].

١٩٨٣٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ [عمر][4] بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ ابن عَفْرَاءَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَا يُضْحَكُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ؟ قَالَ: «غَمْسُهُ يَدَهُ فِي العَدُوِّ حَاسِرًا»، قَالَ: فَأَلْقَىٰ دِرْعًا كَانَتْ عَلَيْهِ وَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ[5].

٣٣٨/٥ ١٩٨٣٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ نِمْرَانَ بْنِ [محمد الرحبي][6]، قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ يَسِيرُ بِالْجَيْشِ وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ديناران).

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (في العرش).

(٣) مثل هٰذا لا يقال بالرأي، لكن إبراهيم التيمي من صغار التابعين ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (محمد) خطأ، انظر ترجمة عاصم بن عمر بن قتادة من «التهذيب».

(٥) إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وظاهر رواية عاصم بن عمر، عن معاذ بن عفراء الإرسال، ولا أدري أسمع منه أم لا.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، وفي (د): (محمد الرحيبي) وفي المطبوع: (مخمر الرحيبي) قلت: هو في متن «الجرح»: ٨/ ٤٩٧ (بن مخمر) لكن أشار محققه أنه في نسخة (بن=

رُبَّ مُبَيِّضٍ لِثِيَابِهِ مُدَنِّسٍ [لدينه](١).

١٩٨٣٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا [جرير](٢) بْنُ حَازِمٍ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ»(٣).

١٩٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ عُمَرُ: حَجَّةٌ هٰهنا، ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، ثُمَّ أَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ(٤).

١٩٨٣٩- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ [خنساء](٥) ابنة مُعَاوِيَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَنْ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ وَالشَّهِيدُ فِي الجَنَّةِ وَالْمَوْؤُودَةُ فِي الجَنَّةِ»(٦).

١٩٨٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَىٰ، قَالَ: سَمِعْت مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ يَقُولُ:

---

= محمد) وهو فيه وفي «التاريخ الكبير»: ٨/ ١٢٠ (الرحبي) فراجعهما مع التعليق على التاريخ.

(١) كذا في (أ)، و(ع)، وغير واضحة في (ث)، وفي المطبوع، و(د): (للسانه).

- والأثر في إسناده نمران هٰذا وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٨/ ٤٩٧)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع: (زيد)، وفي (د): (يزيد)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة جرير بن حازم من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف، وفيه عياض بن غطيف، وبشار بن أبي سيف وهما مجهولا الحال، ليس لهما توثيق يعتد به.

(٤) إسناده ضعيف، فيه ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد وليس بالقوي - أنظر ترجمته من «الجرح»: ٢/ ٤٥٢.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (حسناء) وحسناء بنت معاوية يقال فيها: خنساء، أنظر ترجمتها من «التهذيب».

(٦) إسناده ضعيف، فيه حسناء أو خسناء هٰذِه، وهي مجهولة الحال، ليس لها توثيق يعتد به.

جُرِحَ طَلْحَةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَعِشْرِينَ جُرْحًا[١].

١٩٨٤١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَتَنْجِيزًا لِمَوْعُودِ اللهِ فَهُوَ مِثْلُ الصَّائِمِ القَائِمِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ»[٢]. ٣٣٩/٥

١٩٨٤٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ جَرِيحٌ يجرح في [سبيل][٣] اللهِ إِلاَّ جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يُدْمِي لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ، قَدِّمُوا أَكْثَرَ القَوْمِ قُرْآنًا فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ»[٤].

١٩٨٤٣- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا [أَبُو حَيَّانَ][٥]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ كَاتِبِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ صَدَاقَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَطَلَبْت إِلَيْهِ أَنْ يَنْسَخَ لِي رِسَالَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ إِلَىٰ عُبَيْدِ اللهِ قال: فَنَسَخَهَا لِي فَكَانَ فِيهَا، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تَسْأَلُوا لِقَاءَ العَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا، أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ» وَكَانَ يَنْتَظِرُ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ [غَدَا][٦] إِلَىٰ عَدُوِّهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ اللَّهُمَّ ٱهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»[٧].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه موسىٰ بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة وهو مجهول الحال ليس له توثيق يعتد به.

(٢) أخرجه البخاري: ٦/ ٢٥٣-٢٥٤، ومسلم: ١٣/ ٣٢ بمعناه.

(٣) زيادة من (أ)، و(ع).

(٤) إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامي وليس بالقوي، وقريبًا منه خالد بن مخلد الراوي عنه.

(٥) كذا في (ع)، وهي غير واضحة في (أ)، و(ث)، وفي المطبوع، و(د): (أبو حبان) والصواب ما أثبتناه يعلي بن عبيد يروي عن أبي حيان يحيىٰ بن سعيد بن حيان، وليس في شيوخه أبو حبان، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) كذا في (د)، والمطبوع، وهي غير واضحة في بقية الأصول وكأنها: (بد) أو (بدا).

(٧) إسناده ضعيف جدًا، فيه إبهام الشيخ والكاتب.

١٩٨٤٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هَرِيمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: فَضْلُ الغَازِي فِي البَحْرِ عَلَى الغَازِي فِي البَرِّ كَفَضْلِ الغَازِي فِي البَرِّ عَلَىٰ [الْقَاعِدِ][1] فِي بَيْتِهِ.

١٩٨٤٥- حَدَّثَنَا شَبَّابَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ عَامَ تَبُوكَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ نَخْلَةٍ، فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَىٰ قَدَمِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ المَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِرًا [جريئًا][2] يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ لاَ يَرْعَوِي إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ»[3]. ٢٤٠/٥

١٩٨٤٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، قَالَ: كُهُولاً وَشَبَابًا، قَالَ: مَا أَرىٰ اللهَ عَذَرَ أَحَدًا، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَجَاهَدَ[4].

١٩٨٤٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ [أَبِي العجفاء][5] السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الجَنَّةِ»[6].

---

(١) كذا في المطبوع، و(ث)، و(د)، وفي (أ)، و(ع): (الجالس).

(٢) زيادة من (أ)، و(ع).

(٣) في إسناده أبو الخطاب المصري، وهو مجهول الحال، قال عنه ابن المديني، والنسائي لا أعرفه، وليس له توثيق يعتد به.

(٤) إسناده ضعيف، فيه علىٰ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث، ثم هو بعد مرسل، فهو لا يدرك أبا طلحة ﷺ.

(٥) كذا في (أ)، و(ث)، و(ع)، ووقع في المطبوع، و(د): (أبي الضحىٰ)، والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمة أبي العجفاء السلمي من «التهذيب».

(٦) في إسناده أبو العجفاء السلمي وثقه ابن معين، وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

١٩٨٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ الدُّعَاءَ كَانَ يُسْتَحَبُّ عِنْدَ نُزُولِ القَطْرِ وَإِقَامَةِ الصَّلاَةِ وَالْتِقَاءِ [الصَّفَّيْنِ](١).

١٩٨٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ المُثَنَّىٰ، قَالَ: سَمِعْت جَدِّي [رَيَاحَ](٢) بْنَ الحَارِثِ يَذْكُرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: واللهِ لَمَشْهَدٌ يَشْهَدُهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَغْبَرَّ فِيهِ وَجْهُهُ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عَمَّرَ عُمُرَ نُوحٍ(٣).

١٩٨٥٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرحمن بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ٥/٣٤١
«لاَ يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ مِنَ المُسْلِمِينَ فِي النَّارِ»(٤).

١٩٨٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: سَأَلَنِي عَطَاء بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَيُّ دَابَّةٍ عَلَيْك مَكْتُوبَةٌ؟ قَالَ: فَقُلْت: فَرَسٌ، قَالَ: تِلْكَ الغَايَةُ القُصْوىٰ مِنَ الأَجْرِ، ثُمَّ ذَكَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَحَبِّ عِبَادِ اللهِ إِلَىٰ اللهِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ؟ قَالَ: عَبْدٌ مُؤْمِنٌ مُعْتَقِلٌ رُمْحَهُ عَلَىٰ فَرَسِهِ يَمِيلُ بِهِ النُّعَاسُ يَمِينًا وَشِمَالاً فِي سَبِيلِ اللهِ يَسْتَغْفِرُ الرحمن وَيَلْعَنَ الشَّيْطَانَ، قَالَ: وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَيَقُولُ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي، قَالَ: فَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، وفي (أ)، و(ع): (الجمعين)، والحديث في إسناده عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو في حفظه لين، ومكحول كثير الإرسال ولم يذكر اسم الصحابي حتىٰ نعرف هل سمع منه، أم أرسل عنه.

(٢) كذا في (ع)، وهي غير واضحة، في (ث)، و(أ)، ووقع في المطبوع، و(د): (رباح) بالباء الموحدة خطأ، انظر ترجمة رياح بن الحارث من «التهذيب».

(٣) في إسناده رياح بن الحارث ولم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وتوثيقهما للمجاهيل معروف.

(٤) أخرجه مسلم: ١٣/٥٥ من رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء -به.

أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾- إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ[١].

١٩٨٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ [أَبِي عُبَيْدِة][٢] بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ فِي المَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، فَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْت إِنْ أَنَا أَخَذْت سَيْفِي فَجَاهَدْتُ بِهِ أُرِيدُ وَجْهَ اللهِ تعالىٰ فَقُتِلْتُ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ، أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ حُذَيْفَةُ: عَنْدَ ذَلِكَ ٱسْتَفْهَمَ [الرَّجُلُ][٣] وَأَفْهِمْهُ فَلَيَدْخُلَنَّ النَّارَ كَذَا وَكَذَا يَصْنَعُ مَا قَالَ هٰذا؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنْ أَخَذْتَ سَيْفَك فَجَاهَدْتَ بِهِ [فَأَصَبْتَ][٤] الحَقَّ فَقُتِلْتَ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَأَنْتَ فِي الجَنَّةِ، وَمَنْ أَخْطَأَ الحَقَّ فَقُتِلَ هُوَ هو عَلَىٰ ذَلِكَ ٣٤٢/٥ فَلَمْ يُوَفِّقْهُ اللهُ، وَلَمْ يُسَدِّدْهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ القَوْمُ: صَدَقْتَ[٥].

١٩٨٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابن سِيرِينَ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: القِتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ الجُلُوسِ، وَالْجُلُوسُ خَيْرٌ مِنْ القِتَالِ عَلَى الضَّلاَلِ وَمَنْ رَابَهُ شَيْءٌ [فَلِيبعَدَّهُ][٦] إِلَىٰ مَا لاَ يَرِيبُهُ.

١٩٨٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: لَمَّا نزِلَتْ هٰذِه الآيَةُ: ﴿لا يَسْتَوِي القَٰعِدون مَنَ المُؤْمِنِينَ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه واصل بن السائب وهو متروك الحديث، ثم هو بعد مرسل، ومراسيل عطاء من أضعف المراسيل.

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، ووقع في المطبوع، و(د)، و(ث): (أبي عبيد) خطأ، انظر ترجمة أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان من «التهذيب».

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) وقع في (ع): [فأجبت].

(٥) إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف الحديث.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (د) "(فلينفذه)، وفي المطبوع: (فليتعده)، وهي مشتبهة في (ث)، ما بين المطبوع، و(أ)، و(ع).

[غَيْرُ أُولي الضرر][(١)] ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُ لِي زَيْدًا وَلْيَجِئْ بِاللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ»، أَوْ قَالَ: بِالْكَتِفِ [والدواة][(٢)] فَقَالَ: «اكْتُبْ»: ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فَقَالَ [عمرو][(٣)] ابن أُمِّ مَكْتُومَ وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِمَا تَأْمُرُنِي فَإِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الجِهَادَ؟ فأنزل مكانه ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾[(٤)].

١٩٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: إِنَّ الشُّهَدَاءَ ذُكِرُوا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لِلْقَوْمِ: مَا تَرَوْنَ الشُّهَدَاءَ؟ قَالَ القَوْمُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! هُمْ من يُقْتَلُ فِي هٰذِهِ المَغَازِي، قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذَنْ لَكَثِيرٌ، إِنِّي أُخْبِرُكُمْ، عَنْ ذَلِكَ: إِنَّ الشُّجَاعَةَ وَالْجُبْنَ غَرَائِزُ فِي النَّاسِ يَضَعُهَا اللهُ حَيْثُ يَشَاءُ فَالشُّجَاعُ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ مَنْ لاَ يُبَالِي أَنْ [لاَ يَئُوبَ][(٥)] إِلَىٰ أَهْلِهِ، وَالْجَبَانُ فَارٌّ، عَنْ حَلِيلَتِهِ ولكن الشَّهِيدَ مَنْ ٣٤٣/٥
احْتَسَبَ بِنَفْسِهِ، وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَىٰ اللهُ، عَنْهُ وَالْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ[(٦)].

١٩٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَّ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللهِ الزُّبَيْرُ [نَفَحَ نَفْحَة][(٧)] أُخِذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ، قَالَ فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ»؟ قَالَ: أُخْبِرْت أَنَّك أُخِذْت؟ قَالَ: «فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ

---

(١) سقطت من (أ)، و(ع)، و(ث)، والصواب حذفها؛ لأن المراد الآية قبل أن ينزل فيها: (غير أولى الضرر).

(٢) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) أخرجه البخاري: (٨/ ١٠٨)، ومسلم: (١٣/ ٦٤).

(٥) في (أ)، و(ع): (يثوب).

(٦) إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (وذلك أنه نفحت نفحة من الشيطان).

وَلِسَيْفِهِ»[١].

١٩٨٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي [بُكَيْر][٢]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ، قَالَ سَمِعْت سَعِيدَ بْنَ جَابِرٍ الرُّعَيْنِيَّ، عَنْ أَبِيهِ [يحسب الشك منه][٣] أَنَّ أَبَا بَكْرٍ شَيَّعَ جَيْشًا فَمَشَىٰ مَعَهُمْ، فَقَالَ: الحَمْدُ لله أَغْبَرَّتْ أَقْدَامُنَا فِي سَبِيلِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا شَيَّعْنَاهُمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا جَهَّزْنَاهُمْ وَشَيَّعْنَاهُمْ وَدَعَوْنَا لَهُمْ[٤].

١٩٨٥٨- حَدَّثَنَا [ابْنُ أَبِي غنية][٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ أَوْ غَيْرِهِ [يَحْسَبُ الشَّكُّ مِنْهُ][٦]، قَالَ: بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ فَخَرَجَ يُشَيِّعُهُمْ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَوْ رَكِبْتَ قَالَ: إني أَحْتَسِبُ خُطَايَ فِي سَبِيلِ الله[٧].

١٩٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ [لما أَسْلَمَ][٨] عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ [أَتَىٰ][٩] النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، والله ٥/٣٤٤

---

(١) في إسناده عروة بن الزبير وقد آختلف في سماعه من أبيه وهو وإن كان له رواية عن أبيه عند البخاري فقد قيل إنه إنما أخذها من أخيه عبد الله - كما في موضع آخر- وانظر ترجمته من «إكمال تهذيب الكمال» بتحقيقنا.

(٢) كذا في المطبوع، و(ث)، ووقع في (أ)، و(ع)، و(د): (كثير) خطأ، آنظر ترجمة يحيىٰ بن أبي بكير، وابن أبي كثير من «التهذيب».

(٣) زيادة من (أ)، و(ع)، و(د)، مكانها غير واضح في (ث)، وكأنها مقحمة من الأثر التالي فانظره.

(٤) في إسناده سعيد بن جابر، وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في الجرح: (٤/ ١٠)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به، وأبوه لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٥) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (ابن أبي عيينة)، وليس في الرواة من يسمىٰ كذلك، وانظر ترجمة يحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غنية من «التهذيب».

(٦) سقطت من (أ)، و(ع)، و(د)، و(ث).

(٧) في إسناده الشك هل هو عن قيس بن أبي حازم أم عن غيره، فإن كان عنه فهو صحيح.

(٨) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (د)، و(ث)، (أني أنلم) وفي المطبوع: (أبي أسلم)، وما أثبتناه هو الموافق للسياق.

(٩) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (فأتىٰ).

لاَ أَتْرُكُ مَقَامًا قُمْته لِيُصَدَّ بِهِ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إلاَّ قُمْت مِثْلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ أَتْرُكُ نَفَقَةً أَنْفَقْتهَا لِيُصَدَّ بِهَا عَنْ سَبِيلِ اللهِ [إلا أنفقت مثليها في سبيل الله](١) فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ اليَرْمُوكِ نَزَلَ فَتَرَجَّلَ فَقَاتَلَ قِتَالاً شَدِيدًا فَقُتِلَ، فَوُجِدَ بِهِ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ مِنْ بَيْنِ طَعَنْةٍ وَرَمْيَةٍ وَضَرْبَةٍ(٢).

١٩٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْن بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُقَالَ لَهُ ابن الحَنْظَلِيَّةِ مِنْ الأَنْصَارِ، وَكَانَ الرَّجُلُ مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إنَّمَا هُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا انْصَرَفَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعَنَّا وَلاَ تَضُرُّك، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [**«المنفقُ على الخيرِ في سبيلِ اللهِ كباسط يديه بالصدقةِ لا يقبضها»** ثم مر بنا يومًا آخر فسلَّمَ فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: قال رسول الله ﷺ](٣): «**إنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَىٰ إخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّىٰ تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الفُحْشَ و[لا](٤) التَّفَحُّشَ**»(٥).

١٩٨٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرحمن بْنُ يَزِيدَ: [أغْدوا](٦) بِنَا حَتَّىٰ نَجْتَعِلَ، قَالَ: فَغَدَوْت إلَيْهِ، فَقَالَ: لِي: إنِّي قَرَأْت البَارِحَةَ سُورَةَ بَرَاءَةَ فَوَجَدْتهَا تَحُثُّ عَلَى الجِهَادِ، قَالَ: فَخَرَجَ.

---

(١) زيادة من (أ)، و(ع)، سقطت من المطبوع، و(د)، و(ث).

(٢) إسناده مرسل، أبو إسحاق السبيعي من التابعين.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(ع)، سقطت من المطبوع، و(د)، و(ث).

(٤) زيادة من الأصول.

(٥) في إسناده بشر بن قيس التغلبي والد قيس وهو مجهول الحال لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته، وابنه قريب منه.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، وغير واضحة في (ث)، وفي المطبوع، و(د): (أغزوا).

٣٤٥/٥ ١٩٨٦٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، [عن ابن عون][(١)]، عَنِ ابن سِيرِينَ، قَالَ [ابن عُمَرَ][(٢)] فِي الجَعَالَةِ: لاَ أَبِيعُ نَصِيبِي في الجِهَادِ، وَلاَ أَغْزُو عَلَىٰ [أخذ][(٣)].

١٩٨٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الشَّقِيقِ بْنِ [العِيزَارِ][(٤)]، قَالَ: سَأَلْتُ ابن الزُّبَيْرِ، عَنِ الجَعَائِلِ، فقَالَ: إنْ أَخَذْتهَا فَأَنْفِقْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَتَرْكُهَا أَفْضَلُ. وَسَأَلْت ابن عُمَرَ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لأَرْتَشِيَ إلاَّ مَا رَشَانِي اللهُ[(٥)].

١٩٨٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [عبيد الله][(٦)] بْنِ الأَعْجَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابن عَبَّاسٍ عَنِ الجَعَائِلِ، فقَالَ: إنْ جَعَلْتهَا فِي سِلاَحٍ أَوْ كَرَاعٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَلاَ بَأْسَ، وَإِنْ جَعَلْتهَا فِي عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَهُوَ غَيْرُ طَائِلٍ[(٧)].

١٩٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: إِنَّا قَدْ وَضَعْنَا عَنْك البَعْثَ وَعَنْ وَلَدِك، [قال] فَكَتَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ: إِنِّي

---

(١) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث)، سقطت من المطبوع، و(د).

(٢) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (د): (أبي عمر)، وهي مشتبهة بينهما في (ث) ووقع في المطبوع: (كتب إلي عمر) وهو خطأ قال محققه: إنه زاد كلمة (كتب) من عنده، ولم يدر أن ابن سيرين لم يدرك عمر -رضي الله عنه-.

(٣) كذا في (أ)، و(ع)، ووقع في (د)، والمطبوع (آخرنا)، وفي (ث): (أخذنا).
- والأثر لفظه ظاهر الإرسال، وإن كان ابن سرين قد سمع من ابن عمر رضي الله عنه.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (العزار) خطأ، أنظر ترجمته من «الجرح»: ٤/ ٣٧٢.

(٥) في إسناده شقيق بن العيزار وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٤/ ٣٧٢ ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٦) وقع في الأصول، والمطبوع: (عبيد) وإنما هو عبيد الله كما أثبتناه، أنظر ترجمته من «التاريخ الكبير»: ٥/ ٣٧٣، و«الجرح»: ٥/ ٣٠٧ و«الثقات»: ٥/ ٦٥.

(٧) في إسناده عبيد الله بن الأعجم وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٥/ ٣٠٧، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ [السمع][١] وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ بَسَطَ يَخْرُجُ فِيهِ وَإِلاَّ [قَوَّيْنَا][٢] مَنْ يَخْرُجُ[٣].

١٩٨٦٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سُئِلَ الأَسْوَدُ، عَنِ الرَّجُلِ يُجْعَلُ لَهُ وَيَجعلُ هُوَ أَقَلَّ مِمَّا جُعِلَ لَهُ وَيُسْتَفْضَلُ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ. وَسُئِلَ شُرَيْحٌ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُك إِلَىٰ مَا لاَ يَرِيبُك.

١٩٨٦٧- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بِالْجُعْلِ فِي القِبيلةِ بَأْسًا. ٣٤٦/٥

١٩٨٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ حُدَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ [عَبْدِ الرحمن][٤] بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الذِينَ يَغْزُونَ مِنْ أُمَّتِي وَيَأْخُذُونَ الجُعْلَ يَتَقَوَّونَ بِهِ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ كَمَثَلِ أُمِّ مُوسَىٰ تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَتَأْخُذُ أَجْرَهَا»**[٥].

١٩٨٦٩- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابن سِيرِينَ قُلْت: الرَّجُلُ يُرِيدُ الغَزْوَ فَيُعَانُ؟ قَالَ: مَا زَالَ المُسْلِمُونَ يُمَتِّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٩٨٧٠- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ [بِشْرٍ][٦] أَنَّ الرَّبِيعَ كَانَ يَأْخُذُ

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، وهو المتماشي مع السياق، ووقع في المطبوع، و(د)، و(ث): (النصح).

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (قومنا).

(٣) في إسناده أبو بكر بن عمرو بن عتبة وهو مجهول لحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٩/ ٣٤١، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

أما الجزء المرفوع فأخرجه البخاري: ١٣/ ٢٠٥، ومسلم: ٢/ ٥٣ من حديث الشعبي عن جرير -رضي الله عنه- بزيادة: "فيما أستطعت".

(٤) كذا في (ث)، والمطبوع، ووقع في (أ)، و(ع)، و(د): (عبد الرحيم) وليس في الرواة من يسمىٰ كذلك، وانظر ترجمة عبدالرحمن بن جبير من «التهذيب».

(٥) إسناده مرسل جبير بن نفير من التابعين، ومعدان بن حدير ليس له توثيق يعتد به.

(٦) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و(د): (بشر)، ولعله بشير بن سلمان أبو إسماعيل الكندي.

الجَعَالَةَ فَيَجْعَلُهَا فِي المَسَاكِينِ.

١٩٨٧١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ أُعْطِيَ يَوْمَ [غَزَا شيئًا][1] فَقَبِلَهُ.

١٩٨٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَالأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ أَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَعَائِلَ وَذَلِكَ فِي البَعْثِ.

١٩٨٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ كَرِهَ الجَعَائِلَ.

٥/٣٤٧ ١٩٨٧٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، [عَنْ مُوسَىٰ][2] بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، وَابْنُ قُسَيْطٍ، [وَعُمَرُ][3] بْنُ عَلْقَمَةَ يَأْخُذُونَ الجَعَائِلَ وَيَخْرُجُونَ.

١٩٨٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرحمن بْنُ يَزِيدَ يُؤَالِفُ الرَّجُلَ ثُمَّ يَغْزُو عَنْهُ.

١٩٨٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ**» يَعْنِي أَيَّامَ العَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «**وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ**»[4].

١٩٨٧٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّ مِنْ وَرَاءِ نَهْرِ بَلْخَ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ عَيْشَ إِلاَّ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ليشا).

(٢) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث) سقطت من المطبوع، و(د).

(٣) كذا في المطبوع، والأصول، ولم أقف في الرواة علىٰ عمر بن علقمة، ولعله عمرو بن علقمة بن وقاص.

(٤) أخرجه البخاري: ٢/ ٦٥.

[مَعَانُ][١] الخَيْلِ[٢].

١٩٨٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍوقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذِه فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَك بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعُمِائَة [ناقة] كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ»[٣].

١٩٨٧٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: رَفَعْت رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْت أَنْظُرُ فَمَا أَرىٰ أَحَدًا مِنْ القَوْمِ إِلاَّ يَمِيدُ تَحْتَ جُحْفَتِهِ مِنْ النُّعَاسِ[٤].

١٩٨٨٠- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ[٦].

١٩٨٨١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أخبرنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَعْصَعَةُ [بْنُ][٧] مُعَاوِيَةَ، قَالَ: لَقِيت أَبَا ذَرٍّ فَقُلْت: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْته مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِم أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ ٱبْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ»، وَكَانَ الحَسَنُ يَقُولُ: زَوْجَيْنِ مِنْ ٣٤٨/٥

---

(١) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، وفي (أ)، و(ع): (طعان)، وأمعن الرجل على الخيل أي جد وأبعد في بلد العدو، ٱنظرمادة "معن" من «لسان العرب».

(٢) إسناده ضعيف، فيه إبهام من سمع بريدة -رضي الله عنه-.

(٣) أخرجه مسلم: ١٣/ ٥٧.

(٤) أخرجه البخاري: ٨/ ٧٦ من حديث قتادة عن أنس بمعناه.

(٥) زاد هنا في المطبوع، و(د): (بن سلمة عن ثابت عن أنس) وهو ٱنتقال نظر واضح للأثر السابق، وليس في (أ)، أو(ع)، أو(ث).

(٦) في إسناده هشام بن عروة وكان قد حدث بالعراق عن أبيه أحاديث أرسلها عنه لم يسمعها منه، وحماد بن سلمة عراقي.

(٧) كذا في (أ)، و(ع)، و(ث)، ووقع في المطبوع، و (د): (عن) خطأ، أنظر ترجمة صعصعة بن معاوية من «التهذيب».

مَالِهِ: دِينَارَيْنِ وَدِرْهَمَيْنِ وَعَبْدَيْنِ [و] أُنْثَيَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ(١).

١٩٨٨٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا [ندب](٢) النَّاسَ فَإِذَا كَمُلَ لَهُ مِنْ العِدَّةِ مَا يُرِيدُ جَهَّزَهُمْ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ، وَلَمْ تَكُنْ الأَعْطِيَةُ فُرِضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ(٣).

١٩٨٨٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَلِيلَ الكَلاَمِ قَلِيلَ الحَدِيثِ، فَلَمَّا أَمَرَ بِالْقِتَالِ شَمَّرَ فَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَأْسًا(٤).

١٩٨٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اُغْزُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا**»(٥).

١٩٨٨٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تعالىٰ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةَ الجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَالْمُمِدُّ بِهِ -وَقَالَ- اُرْمُوا وَارْكَبُوا، وَإِنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ المَرءُ المُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ**»(٦). ٣٤٩/٥

١٩٨٨٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمن بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) إسناده ضعيف فيه هشام بن حسان، وروايته عن الحسن ضعيفه، لأنه كان يرسل عنه.

(٢) كذا في (أ)، و(ث)، والجملة بياض في (ع)، وفي (د): (يدن) وفي المطبوع: (يدر).

(٣) إسناده مرسل ميمون بن مهران ولد بعد وفاة أبي بكر ﷺ.

(٤) إسناده مرسل، سعد بن عياض من التابعين.

(٥) إسناده مرسل وفيه أيضًا إسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحديث.

(٦) إسناده ضعيف فيه عبدالله بن زيد الأزرق وهو مجهول الحال؛ ليس له توثيق يعتد به، وكان قاصا.

بْنِ سُمَيْرٍ الرُّعَيْنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ [التجيبي][١]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَصَبْنَا بَرْدَ لَيْلَةٍ، فَلَقَدْ رَأَيْت الرَّجُلَ يَحْفِرُ الحُفْرَةَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهَا وَيَضَعُ [تُرْسَهُ][٢] عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» فَانْتَسَبَ لَهُ فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» فَقُلْت: أَنَا. فَقَالَ: «منْ أَنْتَ؟» فَقُلْت: أَبُو رَيْحَانَةَ، فَدَعَا لِي بِدُونِ [ما دعى] لِلأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: «حُرِّمَتْ النَّارُ عَلَىٰ ثَلاَثَةِ أَعْيُنٍ: عَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ أَوْ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ»، وَسَكَتَ مُحَمَّدُ بْنُ شُمَيْرٍ، عَنِ الثَّالِثَةِ، فلَمْ يَذْكُرْهَا[٣].

١٩٨٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَش، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ الشِّبْلِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَ سَلْمَانُ إِذَا قَدِمَ مِنْ الغَزْوِ نَزَلَ القَادِسِيَّةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ الحَجِّ نَزَلَ المَدَائِنَ غَازِيًا[٤]. ٣٥٠/٥

١٩٨٨٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ اللهِ، والله أَعْلَمُ بِمَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِهِ -يَجِيء يَوْمَ القِيَامَةِ وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ[٥].

١٩٨٨٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (الجنبي) وفي ترجمة محمد بن شمير أو سمير من «التهذيب» يروي عن أبي علي التجيبي ويقال: الجنبي، لكن في ترجمة أبي علي عمرو بن مالك لم يذكر إلا الجنبي فقط.

(٢) وقع في (ع): (برنسه).

(٣) إسناده ضعيف فيه محمد بن سمير وهو لا يعرف -كما قال ابن القطان.

(٤) في إسناده سليمان بن ميسرة الأحمسي، وليس له توثيق يعتد به إلا توثيق ابن معين له، وهو قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح وهي طريقة ليست كافية.

(٥) أخرجه البخاري: (٦/ ٢٤)، ومسلم: (١٣/ ٣٣) بمعناه.

الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ، وَمَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ ٱسْمُ اللهِ بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ»(١).

١٩٨٩٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْر، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، [عن عبدالله بن محمد](٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلاً حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَازِيًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ»(٣).

١٩٨٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ حَاجًّا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيء»(٤).

١٩٨٩٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ العُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي: الشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَشْغَلْهُ رِقُّ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ، وَفَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ»(٥).

---

(١) إسناده مرسل عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقة روايته عن عمر -ر ضي الله عنه - مرسلة كما قال المزي.

(٢) زيادة من (أ)، و(ع)، و(ث)، سقطت من المطبوع، و(د).

(٣) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف الحديث، وعبدالله بن سهل ليس بالمشهور - كما في التعجيل.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ جدًا، لكن أخرج البخاري: (٦/ ٥٨-٥٩)، ومسلم: (١٣/ ٦٠)، لفظة «من جهز غازيًا أو خلفه» من غير حديث عطاء.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عامر بن عقبة العقيلي، وأبوه وهما مجهولا الحال، ليس لهما توثيق يعتد به.

## ٢- مَا قَالُوا: فِي الغَزْوِ وَاجِبٌ هُوَ

١٣٥١/٥ ١٩٨٩٣- حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ][١]، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ مَكْحُولٌ يَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ، ثُمَّ يَحْلِفُ عَشَرَةَ [أيمان][٢] إِنَّ الغَزْوَ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنْ شِئْتُمْ زِدْتُكُمْ.

١٩٨٩٤- حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ][٣] عَنِ ابن جُرَيْجٍ، قَالَ لِي دَاوُد: قُلْت لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ: قَدْ أَعْلَمُ أَنَّ الغَزْوَ وَاجِبٌ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ: فَسَكَتَ. قَالَ: فَقَالَ: لقَدْ عَلِمْت لَوْ أَنْكَرَ مَا قُلْت لَبَيَّنَ لِي، فَقُلْت لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ: تَجَهَّزْت لاَ يَنْهَزُنِي إِلاَّ ذَلِكَ حَتَّىٰ رَابَطْت. قَالَ: قَدْ [أجزأت][٤] عَنْك.

١٩٨٩٥- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، قَالَ: قُلْت لِعَطَاءٍ: الغَزْوُ وَاجِبٌ؟ فَقَالَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: مَا عَلِمْنَا.

١٩٨٩٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: عُرى الإِيمَانِ أَرْبَعٌ: الصَّلاَةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْجِهَادُ، وَالأَمَانَةُ[٥].

١٩٨٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: الإِسْلاَمُ، ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ، الصَّلاَةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ سَهْمٌ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ[٦].

---

(١) كذا في (أ)، و(ع)، ووقع في المطبوع، و(د)، و(ث): (محمد بن أبي بكر) خطأ، انظر ترجمة محمدبن بكر البرساني من «التهذيب».

(٢) كذا في (د)، و(ث)، وهو المتماشي مع السياق، ووقع في المطبوع، و(أ)، و(ع): (أيام).

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (محمد بن أبي بكر) خطأ، انظر التعليق قبل السابق.

(٤) كذا في (أ)، و(ع)، وفي (ث): (أجزت)، وفي المطبوع، و(د): (أخذت).

(٥) إسناده مرسل، أبو زرعة روايته عن عمر ﷺ مرسلة كما قال المزي.

(٦) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

١٩٨٩٨- حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ][(١)]، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ جُبْنًا فَلاَ يَغْزُوَنَّ[(٢)].

١٩٨٩٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَطِيَّةَ مَوْلَىٰ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِشْرٍ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: [قَدِمْت][(٣)] المَدِينَةَ فَدَخَلْت عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، مَالَك تَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ وَقَدْ تَرَكْت الغَزْوَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَيْلك إِنَّ الإِيمَانَ بُنِيَ عَلَىٰ خَمْسٍ: تَعْبُدُ اللهَ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ. [قال: فردها علي فقال: يا عبد الله تعبد الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج، وتصوم رمضان][(٤)] كَذَلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ الجِهَادُ حَسَنٌ[(٥)].

١٩٩٠٠- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابن عُمَرَ [يغزي بنيه][(٦)] وَيَحْمِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَيَرَىٰ أَنَّ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ بَعْدَ الصَّلاَةِ[(٧)].

١٩٩٠١- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنْ أُمَيَّةَ الشَّامِيِّ، قَالَ: كَانَ مَكْحُولٌ وَرَجَاء بْنُ حَيْوَةَ يَخْتَارَانِ [السَّاقَةَ][(٨)] لاَ يُفَارِقَانِّهَا.

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (محمد بن أبي بكر)، وهو خطأ تكرر قريبًا في أول الباب مرتين.

(٢) إسناده ضعيف جدًا فيه عبدالكريم بن أبي مخارق وهو ضعيف جدًا ولم يدرك عائشة رضي الله عنها.

(٣) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، ووقع في (أ)، و(ع): (دخلت).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

(٥) إسناده ضعيف جدًا فيه يزيد بن بشر السكسكي وهو مجهول، كما قال أبو حاتم، وعطية بن قيس قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث أي يكتب حديثه للاعتبار.

(٦) كذا في (ع)، و(ث)، و(د)، وغير واضحة في (أ)، ووقع في المطبوع: (يغزو بنفسه).

(٧) إسناده صحيح.

(٨) كذا في المطبوع، و(د)، و(ث)، ووقع في (ع): (الناقة)، وهي غير واضحة في (أ).

١٩٩٠٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: الغَالِبُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنَ المَقْتُولِ[1]. ٥/٣٥٢

(١) جاء هنا في (أ)، و (ع)، و(ث): كمل كتاب الجهاد
زاد في (ث): «والحمد لله حق حمده»
تنبيه: إلىٰ هنا أنتهي كتاب الجهاد حسب ما في أيدينا من مخطوطات، وستأتي بعد ذلك أبواب الإمارة في موضعين في الثلث الأخير من الكتاب.

obeikandl.com